



الوفاق

صحيفة
إيران الدولية

السنة السابعة والعشرون العدد ٧٧٨٦ السبت ١١ ذي الحجة ١٤٤٦ ٧ يونيو ٢٠٢٥
٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper-al-vefagh.ir



قائد الثورة، مُؤكِّداً أن الصهاينة والأمريكان يحسبون على فعل شيء بشأن صناعتنا النووية.

قرار الشعب الإيراني بيده وتخصيب إيران لليورانيوم لا شأن لأمريكا به

نداء الإمام الخامنه‌ي لحجاج بيت الله الحرام بمناسبة موسم الحج ١٤٤٦ هـ.ق

الحكومات والشعوب الإسلامية مسؤولة عن النهوض
لمواجهة الكارثة الإنسانية في غزة



قائد الثورة، مُؤكِّداً أن الصهاينة والأمريكان يخسؤون عن فعل شيء بشأن صناعتنا النووية:

قرار الشعب الإيراني بيده وتخصيب إيران لليورانيوم لا شأن لأمريكا به

فلا يغالط بعضهم بالقول إننا عزلنا أنفسنا، كلاً، «الاستقلال» لا يعني الانقطاع عن الآخرين. ما يعنيه «الاستقلال» هو أن تقف إيران بلداً وشعباً على قدميها، وألا تعتمد على هذا وذاك، وأن تشخّص الأمور وتتخذ القرارات وتنفذها بنفسها؛ هذا ما يعنيه «الاستقلال الوطني». هذا ما يعنيه «الاستقلال»، ألا تكون بانتظار الضوء الأخضر من أمريكا وأمثالها، وألا يُقلِّقها الضوء الأحمر لأمريكا وأمثالها؛ أن يكون التشخيص بعهدة الشعب الإيراني نفسه، والقرار بيده، والإقدام على أيّ خطوة في أيّ مكان احتاج الأمر ذلك بيد الشعب الإيراني، ولا تكون هناك أهميّة لموافقة الآخرين، القوى، أمريكي وغيرها أو معارضتهم. هذا ما يعنيه «الاستقلال». حسناً، قلنا إنّ العناوين المتكررة في خطابات الإمام [الخميني] تندرج ضمن إطار هذا «الاستقلال الوطني». سوف اتّطرق إلى بعض النماذج من هذه العناوين.

الإمام علّمتنا أن نقول ونؤمن بأننا قادرون

أحد العناوين، هو مبدأ «نحن قادرون». الإمام علّمتنا أن نقول ونؤمن بأننا قادرون. كانوا في النظام السابق قد صرّحوا وجعلوا الناس يصدّقون أنّنا غير قادرين، ولا يمكننا فعل أيّ شيء، وعلى الآخرين أن يقدموا على الأمور من أجلنا، [ثمّ] غرس الإمام في الهوية الوطنية للشعب الإيراني ما هو على النقيض تماماً من ذلك: «نحن قادرون»، أي إنّه أحيا الثقة بالنفس لدى الشعب وفي أوساط الشباب. لا بدّ لي أن أقول هنا إنّ «نحن قادرون» هذه على درجة من الأهمية إذ يخطّطون من أجل نيل «نحن قادرون». الآن في هذه القضية النوويّة الأخيرة والمحادثات القائمة في المجال النووي بوساطة عمان، يقع المشروع الذي قدّمه الأمريكيون ضدّ «نحن قادرون» مئة بالمئة. الإمام أحيا الثقة بالنفس لدى شبابنا وفي مسؤولينا السياسيين. قال نحن قادرون، وجربنا نحن أيضًا ووجدنا أن نعم، نحن قادرون. إنّ أنواع التقدّم العلمي والتقني هذه وهذه القدرات الدفاعيّة وهذه الأعمال الجُبرى التي أنجزتها الحكومات طوال هذه الأعوام لإعمار هذه البلاد، لم تكن نصدّق إمكانية تحقيق هذه الأمور، وكانوا يقولون إنّه لا يمكن تحقيقها، ولكنّا اخترنا الأمر وتوصلنا إلى أن لا، الشعب الإيراني قادر ونحن قادرون. هذا أحد العناوين المهمّة ومبدأ تكرر في خطابات الإمام.

المشاعر المتنوعة على الأجواء العامة إلى حدّ أن الناس نسوا لماذا ثاروا وكافحوا ونزلوا إلى الميدان. بعد نحو خمسة عشر عاماً، تأسّست ملكيّة نابليون وسلطته على فرنسا، وبعد رحيله عادت العائلة نفسها، التي ثار الناس ضدها، جاؤوا أنفسهم وعاشت فرنسا التي حاربت الملكية، في ظلّ الملكية لسبعين أو ثمانين عاماً، أي إنّ الأساس العقلائي الذي كان يقف خلف تلك الثورة والنهضة ضاع بالكامل وتلاشى، وهذا الأمر نشهده تقريباً في الثورات جميعها أو في غالبية ثورات العالم.

الإمام الخميني صان الثورة الإسلامية

أساس كلامي هو أنّ الإمام الخميني (رحمه الله) صان الثورة الإسلاميّة وحفظها من هذه الآفة المدقّرة. الإمام [الخميني] الجليل عمد بتدبير من الله وعقلانيّة منبثقة من الإيمان بالله والغيب إلى فعل ما يمنع إصابة الثورة الإسلاميّة بهذه الآفة، أي إنّه فعل ما جعل المشاعر – كانت المشاعر كثيرة من ثورتنا أيضًا – تعجز عن حرف المسار الأوّلي الأساسي والصائب للثورة، ولا تتمكّن من حرف حركة الناس وإبعادهم عن ذلك المسار. ما الذي فعله الإمام؟ تجسّدت عقلانيّة الإمام، تلك العقلانيّة التي أدّت إلى تمكّن سماحته من إنجاز هذا العمل، في ركنين أساسيين: أحدهما «ولاية الفقيه»، والآخر هو «الاستقلال الوطني». أنا أعترف ذلك المعنى الذي كان حاضراً في ذهن المبارك للإمام وتكرّر في كلماته بمفرده «الاستقلال الوطني». عندما أفكر، أجد أنّه لا يوجد تعبيرٌ أنسب من «الاستقلال الوطني».

«ولاية الفقيه» صانت الجانب الديني لهذه الثورة

قدّمت شروحات كثيرة بشأن «ولاية الفقيه»، ولا أرغب في الخوض فيها. «ولاية الفقيه» صانت الجانب الديني لهذه الثورة. لو لم تكن «ولاية الفقيه»، فإنّ هذه الثورة التي نشأت انطلاقاً من دافع ديني وتضحيات نابعة من الإيمان بالله، كانت ستتحرف عن مسار الدين. إنّها كانت «ولاية الفقيه» الركن الأوّل. هذه عقلانيّة الإمام [الخميني] الجليل، العقلانيّة الموجودة خلف هذه الحركة العامّة للناس وتدفّعها قدماً وتوجّهها. لن أتحدّث عن «ولاية الفقيه» أكثر من هذا القدر. الركن الثاني هو «الاستقلال الوطني». يندرج كثير من العناوين التي تكرّرت في خطابات الإمام [الخميني] وكزّر سماحته تأكيدها، ضمن عنوان «الاستقلال الوطني». طبعاً، لا يعني «الاستقلال» قطع العلاقة مع البيئة المحيطة والعالم،

مَنْ كان ينفّذ هذه المؤامرات؟ أحياناً تُقدّم جماعات إرهابية على أعمال ما [في العالم]، ولكن في إيران لم يكن الأمر على هذا النحو؛ فقد كانت هذه المؤامرات وهذه المخططات وهذه الممارسات الخبيثة تحدث بواسطة الدول المستكبرة - أمريكا والصهيونية بصورة رئيسية - وبواسطة أجهزة المخابرات المعروفة في العالم مثل ال«سي آي إيه» الأمريكيّة، وال«إم آي ٦» البريطانيّة، و«الموساد» التابع للكيان الصهيوني.

الجمهورية الإسلاميّة لم تُضعف قط

صمد النظام الإسلامي، أي الجمهوريّة الإسلاميّة، في وجه هذه المؤامرات والتخطيطات والعداوات كلها، وأفشل هذه المؤامرات وأحبطها. ربّما لو أردنا أن نحصيها، لوجدنا أن الجمهوريّة الإسلاميّة أحبطت أكثر من ألف مؤامرة، وردّت على بعضها أيضًا. المهمّ في الأمر هو أنّ هؤلاء حاكوا هذه المؤامرات حتى يُضعفوا الجمهوريّة الإسلاميّة، ولكن الجمهوريّة الإسلاميّة لم تُضعف قط، بل تعزّزت قدراتها يومًا بعد يوم، ليس داخل البلاد فحسب، بل تعزّزت مختلف قدرات الجمهوريّة الإسلاميّة خارج البلاد أيضًا. دعوني أخطب هنا الشعب الإيراني ومن لديهم اهتمام بقضايا إيران جميعهم أنّنا سنُعزّز من الآن فصاعدًا أيضًا وبتوفيق من الله قوّتنا الوطنيّة الشاملة قدر استطاعتنا.

المشاعر هي التي تسهم في تشكّل النهضة الاجتماعيّة

لا بدّ لي هنا من الإشارة إلى نقطة، ومن بعدها سأحدّث عن الموضوع الرئيسي الذي أودّ طرحه. تلك النقطة هي أنّ النهضة الاجتماعيّة عادة ما تتشكّل في أرجاء العالم عبر الاستمداد من المشاعر. المشاعر هي التي تسهم في تشكّل النهضة الاجتماعيّة وانتصارها. إذا كان هناك وجود لفكر وعقلانيّة وراء هذه المشاعر، فإنّ تلك الركائز العقلانيّة غالبًا ما تضع وتفقد رونقها بين الآراء والاجتهادات المنبثقة من هذه المشاعر. في كثير من الأحيان، تؤثر المشاعر في الأهداف العقلانيّة للانتماءات. ما هي النتيجة؟ النتيجة هي أن المشاعر عندما تتمدّد، فإنّ مسار الحركة الذي تأسّست الثورة من أجله يتبدّل، لأنّ تلك العقلانيّة التي كانت وراء هذه النهضة ضاعت وتراجع أثرها، وهذا ما يجعل المسار يتبدّل. هناك نماذج متعدّدة في التاريخ، على سبيل المثال، انطلقت الثورة الفرنسيّة في القرن الثامن عشر من أجل مكافحة النظام الملكي لعائلة ميّتية – عائلة بوربون - وبعد أن انتصرت الثورة وقتلوا الملك وزوجته أيضًا، سيطرت

في القضية النوويّة والمحادثات القائمة. المشروع الذي قدّمه الأمريكيون ضدّ «نحن قادرون» مئة بالمئة

الجمهورية الإسلاميّة لم تضعف قط. بل تعزّزت قدراتها يومًا بعد يوم، ليس داخل البلاد فحسب، بل تعزّزت مختلف قدراتها خارج البلاد أيضًا

الكيان الصهيوني في طور الانهيار وفق الحكم الإلهي القاطع، ولن يستمرّ كثيرًا

المؤشرات في بداية الأمر لاحتمال وصول حكومة مُساومة مع الغرب إلى السلطة – لكان الغربيّون قد استبشروا بإمكانية إعادة نفوذهم إلى إيران وتأمين مصالحهم غير المشروعة فيها. لكن الإمام أعرب عن موافقه الصريحة والواضحة عبر تأسيس نظام إسلامي للبلاد؛ أي إنّ الإمام أعلن – قولاً وعملاً – أنّ النظام المنبثق من هذه الثورة هو نظام إسلامي ونظام ديني. من هنا بدأت المؤامرات؛ فبعد أن أدرك الغربيّون الوجهة التي تسير فيها الثورة، وبعد أن تبين لهم المسار الذي يسلكه الشعب الإيراني ويخطو فيه، انطلقت مؤامرات الأعداء ومشاريعهم التخريبية والهدامة ضدّ بلدنا العزيز وشعبنا.

المخططات التي تُنفّذت ضد النظام المنبثق من الثورة

أنا لا أعرف أيّ نظام ثوريّ في العالم، على مدى القرنين أو الثلاثة قرون الماضية من تاريخ الثورات، قد تعرّض لهذا الحجم من المؤامرات والعداوات ومخططات الأعداء. انظروا إلى ما حدث منذ بداية الثورة من تحريك النزعات القوميّة وإثارة القوميّات، إلى تسليح الجماعات اليساريّة – إذ كانت هناك بعض الجماعات اليساريّة في إيران، فعمدوا إلى تسليحها وزرعها في الجامعات وغيرها، وتهيئتها للتحرك ضد النظام – إلى تحريض ذئب دمويّ كصدام حسين ودعمه، إذ حرّضوه وشجّعوه ودفعوه ليهاجم حدودنا، إلى الاغتيالات الموجهة؛ من اغتيال الشهيد مطهّري والشهيد بهشتي والشهيد مفتّح والشهيد رجائي وشهداء المحراب، وصولاً إلى اغتيال العلماء النوويّين والشباب الثوريّين الناشطين. لاحظوا، هذه سلسلة من المخططات التي تُنفّذت ضد النظام المنبثق من الثورة في إيران. ثمّ جاء الحظر الشامل، ثمّ الهجمات المباشرة، مثل العدوان الأمريكي على طبرس وما حدث فيها من حادثة شهيرة وعاجزية، أو الاعتداء على الطائرة المدنيّة وإسقاطها، وما إلى ذلك من ممارسات. لقد استُهدف النظام المنبثق من الثورة الإسلاميّة بهذه الممارسات منذ بداياتها، وهي بطبيعة الحال لا تزال مستمرّة إلى يومنا هذا. أرى أنّه لم يسبق في أيّ من الثورات المعروفة حول العالم أن تعرّضت ثورة لأنواع هذه المخططات والمؤامرات من حيث تنوّعها وشدّتها والمضامين الخبيثة التي تنطوي عليها.

شاء الله. أود أن أبدأ حديثي من هذه النقطة: لقد انبثق النظام السياسي القائم في بلادنا ووُلِدَ من رحم ثورة عظيمة، ويحمد الله، هو نظام ينعم اليوم بالنماء والاستقرار والاقتدار. إنّ قائد تلك الثورة ومؤسّسها، ومهندس النظام الإسلامي المنبثق منها، لهو رجل عظيم لا يزال حضوره، بعد مضيّ أكثر من ثلاثين عامًا على رحيله، مشهودًا في العالم، بل إنّ تأثيره وتأثير ثورته لا يزالان ظاهرين للعيان حتى يومنا هذا؛ فالنظام الدولي المتعدّد الأقطاب اليوم متأثر بثورته، وكذلك إنّ أقول القوى الكبرى وانحدار مكانة أمريكا ونفوذها في العالم وتساعد الاشتراكان العام من الصهيونية، الذي بات واضحًا في العالم، كلّها أمور متأثرة بثورته، كما إنّ الصراحة لدى كثير من الشعوب، وخاصة لدى شبابها، في نفي القيم الغربيّة الذي نراه اليوم متأثرة بثورته. نشهد اليوم في العالم الغربي، في أوروبا وحتى أمريكا وسائر الدول التابعة لها، حركة نحو الاشتراكان من القيم الغربيّة. لا شك أنّ ثورة الإمام الجليل وثورة الشعب الإيراني كانتا مؤثرتين إلى حد كبير، وتركتا أثرًا في هذه الأمور كلها. لقد أطلق الإمام الجليل هذه الثورة بالتعاون مع الناس.

الثورة الإسلاميّة في إيران باغتت العالم الغربي

لقد بُغْتوا؛ إذ لم يكن في حسابهم ولا كان يدور في بالهم أنّ عالم دين وحيداً، من دون امتلاك إمكانيات [تُذكر] أو موارد مالية كافية، يمكنه أن يحرك شعبيًا ويُنزله إلى الميدان. لم يكن أحد في الغرب يتوقع ذلك ولا يخطر بباله. الثورة الإسلاميّة في إيران باغتت العالم الغربي! لم يكونوا يتوقعون أن يتمكن هذا الشعب، بيدّ فارغة ويتوجّيه هذا العالم الديني وعرفته – من الغلبة على النظام المدجج بالسلاح حتى النخاع. لم يكونوا يتوقعون أن يسقط ذاك النظام الذي كان يحظى بدعم القوى العالميّة جميعها، سواء الشرقية منها أو الغربيّة. لم يكونوا يتوقعون أن تتمكن هذه الثورة وهذا الإمام من كنس الأمريكيين والصهاينة الذين كانوا قد جلسوا مسترخين في إيران لسنوات طويلة، ومهيمنين على كل شيء، وطردهم من البلاد، فلا يبقى لهم أيّ أثر فيها.

المباغتة التالية لهؤلاء كانت في تأسيس نظام الجمهوريّة الإسلاميّة. لو كانت حكومة مُساومة قد وصلت إلى الحكم بعد الثورة – كما ظهرت بعض

أقيمت مراسم الذكرى السادسة والثلاثين لرحيل الإمام الخميني (رحمته الله) في مرقده الشريف، صباح الأربعاء ٢٠٤/١٦/٢٠٢٥، بحضور قائد الثورة الإسلاميّة الإمام الخامنئي، الذي ألقى كلمة بالمناسبة، شدّد فيها على أن مطالبة الأمريكيين إيران بالتخلّي عن الصناعة النووية وقاحة مرفوضة، مؤكّدًا أنّه لا يحقّ لأحد التدخّل فيها، وأنّ الجميع سيُمنى بالفشل في مواجهتها. كما وصف الجرائم الصهيونية في غزة بالرموّة، محمّلًا أمريكا المسؤولية عنها، ومؤكدًا أن على الحكومات الإسلاميّة اليوم أن تتحمّل مسؤوليّة كبيرة تجاه أهالي القطاع.

وفيما يلي نصّ كلمة قائد الثورة الإسلاميّة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلابة والسلام على سيدنا ونبينا وحبّيب قلوبنا وطبيب نفوسنا، أي القاسم المصطفى محمد، وعلى آله الأطيبين الأطهرين المنتجبين، الهداة المهديين المعصومين المكرمين، [ولا] سيما بقية الله في الأرضين.

قبل أيّ حديث، أبعث تحيّي إلى الروح الطاهرة للإمام الجليل، وأسأل الله المتعالي أن يرفع درجته [في مناسبة] هذه الأيام الزاخرة بالعبادة والتوجّه والذكر. غذا يوم عرفه؛ إنه ربيع الدعاء، وربيع الخشوع والتوجّه والتوسّل. علينا جميعًا أن نتغنّ هذه الفرصة، إن شاء الله. أوجّه حديثي خاصة إلى الشباب بأن يغتنموا يوم عرفه إلى أقصى حد؛ ويرفعوا أكفّهم بالدعاء ويتوسّلوا ويعرضوا على الله المتعالي طلباتهم وحوائجهم وأهدافهم ويطلبوا منه العون والهداية. أوصي الشباب على وجه الخصوص، بالإضافة إلى دعاء الإمام الحسين (ع) في يوم عرفه – هو دعاء مؤثر جدًا ومقيم بالمحبة –، أن يقرؤوا أيضًا دعاء الإمام السجاد (عليه السلام)، وهو الدعاء السابع والأربعون من «الصحيفة السجادية». طبعاً، إنه دعاء طويل، ولكن اقرؤوا منه ما تيسّر لكم وفق الحال والقدرة؛ فليس من الضروري أن يقرأ الإنسان الدعاء بأكمله إذا لم يكن لديه وقت أو رغبة أو فرصة لذلك.

النظام السياسي انبثق ووُلِدَ من رحم ثورة عظيمة

الموضوع الذي أودّ طرحه اليوم يتمحور عن الإمام الراحل العظيم الشّأن، يليه عرض موجز يتصل بقضية وطنية، وأرجو أن تعود معرفتها بالنفع على الشعب، إن

سلوكه الوحشي في غزة. إنّ أمريكا شريك حتمي في جرائم الكيان الصهيوني؛ لذا يجب على المرتبطين بأمريكا في هذه المنطقة، وغيرها من المناطق الإسلامية، أن ينصتوا إلى نداء القرآن الكريم بشأن الدفاع عن المظلوم، وأن يُجبروا الإدارة الأمريكية المستكبرة على وقف هذا السلوك الظالم. إن شعيرة البراءة في الحج هي خطوة في هذا الاتجاه.

لقد وضعت مقاومة أهالي غزة المُدهشة قضية فلسطين في صدارة اهتمام العالم الإسلامي وجميع أحرار العالم. يجب استغلال هذه الفرصة، والمسارة في نصرة هذا الشعب المظلوم. وعلى الرغم من مساعي المستكبرين وداعمي الكيان الصهيوني لطَيّ قضية فلسطين وإبداع ذكرها غايهب النسيان، إلا أن الطبيعة الشريرة لقادة هذا الكيان ولسياستهم الحمقاء قدأفرزت وضعاً جعل اسم فلسطين اليوم أكثر تألقاً من أي زمن مضى، والاشمئزاز العام من الصهاينة وداعميهم يزداد عن أي وقت سبق، وهذه فرصة مهمة للعالم الإسلامي. على المتحدّثين وذوي المكامنة الاجتماعية أن يرفعوا من وعي الشعوب وتفاعلها، وأن يوسّعوا من نطاق المطالبة المتعلقة بفلسطين.

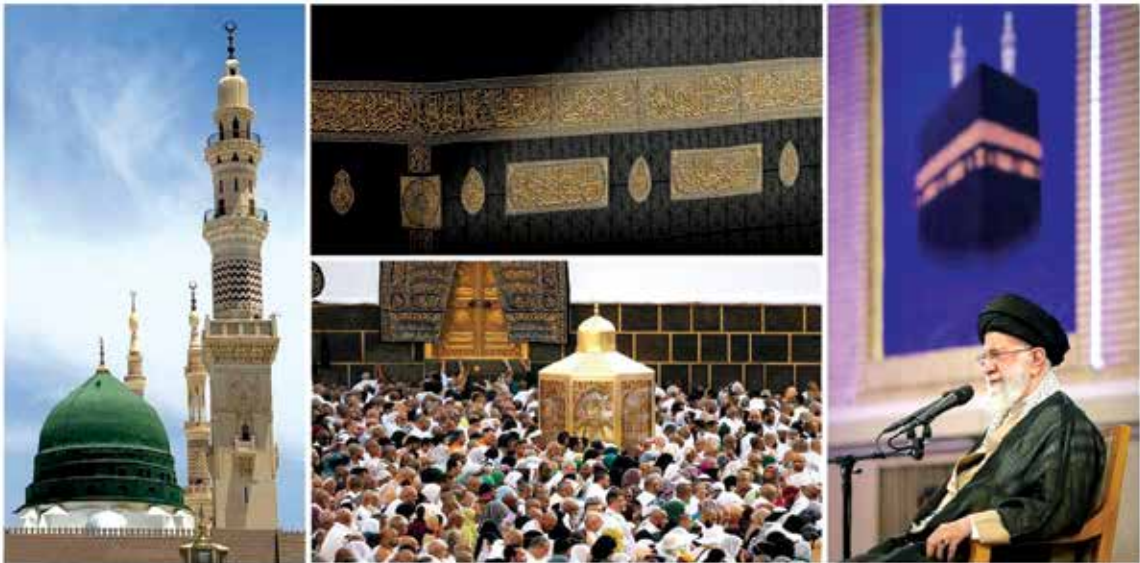
وأنتم، أيها الحجاج السعداء، لا تُغفلوا، في مناسك الحج، عن فرصة الدعاء والاستعانة بالله المتعالي، واسألوا الله النصر على الصهاينة الظالمين وداعميهم.

صلوات الله وسلامه على رسول الإسلام الأكرم، وعلى آله الأطهار، والسلام والتحيّة على الإمام المهدي، بقية الله، عجل الله ظهوره. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
السيد علي الخامنئي
٢٠٢٥/٠٥/٣٠
ذي الحجة ١٤٤٦

الله ورفع راية الدفاع عن الحق. شعيرة الحج تجمع في طياتها أمثلة رمزية لهذه الحياة، وتُعرّف الحجاج بها وتدعوهم إليها. ينبغي أن تجد هذه الدعوة أذاناً مُصغية، وأن تنفتح لها القلوب والأبصار، ظاهرًا وباطنًا. علينا أن نتعلّم هذه الدروس، ونرشّخ عزمنا على تطبيقها. بوسع كل إنسان أن يخطو خطوة في هذا الطريق بقدر استطاعته، غير أن العلماء والمثقفين وذوي المناصب السياسية والمواقع الاجتماعية تقع على عاتقهم مسؤولية أكبر ممّن سواهم. إن العالم الإسلامي اليوم أحوج ما يكون إلى تطبيق هذه الدروس. هذا هو الموسم الثاني للحج الذي يتزامن مع فجاجع غزة وغربي آسيا. لقد أوصلت العصابة الصهيونية الإجرامية الحاكمة في فلسطين مأساة غزة إلى مستوى يفوق التصور، بقسوة مروّعة ووحشية وشر لا نظير لهما. اليوم، يُقتل الأطفال الفلسطينيون، ليس بالقنابل والرصاص والصواريخ فحسب، بل أيضًا بالعطش والجوع، وتترايد يومًا بعد يوم أعداد العائلات الثكلى التي فقدت أحباءها من الشباب والآباء والأمهات. فمن الذي ينبغي أن ينهض لمواجهة هذه الكارثة الإنسانية؟

مما لا شك فيه أن الحكومات الإسلامية هي المعنيّة الأولى بأداء هذا الواجب، وعلى الشعوب أن تمارس دورها في مطالبة حكوماتها بالعمل به. وبالرغم مما قد يكون بين هذه الحكومات من اختلافات في وجهات النظر السياسية حول قضايا متعددة، إلا أن ذلك ينبغي ألا يحول دون اتفاقها وتعاونها في قضية غزة المأساوية، والدفاع عن التجمّع البشري الأكثر مظلوميّة في عالمنا المعاصر. يجب على الحكومات المسلمة أن تسدّ كل سبل الدعم للكيان الصهيوني، وأن تقطع يد المجرم عن مواصلة

على المتحدّثين وذوي المكامنة الاجتماعية أن يرفعوا من وعي الشعوب وتفاعلها، وأن يوسّعوا من نطاق المطالبة المتعلقة بفلسطين



نداء الإمام الخامنئي لحجاج بيت الله الحرام بمناسبة موسم الحج ١٤٤٦ هـ.ق

الحكومات والشعوب الإسلامية مسؤولة عن النهوض لمواجهة الكارثة الإنسانية في غزة

المتنجبين، ومّن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الحجّ مُنية المؤمنين، وعيدُ المشتاقين، ورزق السعداء الروحاني، وإذا اقترن بمعرفة عمق مكنوناته، فهو علاج الآلام الرئيسة للأمة الإسلامية، بل للبشرية جمعاء.

سفر الحج ليس كسائر الأسفار التي تُقصد للتجارة أو السياحة أو شتى الأهداف الأخرى، التي قد يتخللها أحياناً عبادة أو عمل صالح؛ إنّه تمرين على الهجرة

الحكومات الإسلاميّة هي المعنيّة الأولى بمواجهة الكارثة الإنسانيّة في القطاع. وأضاف سماحته أيضًا أن مقاومة أهالي غزّة المُدهشة وضعت قضية فلسطين في صدارة الاهتمام الإسلامي وجميع أحرار العالم، وأكد على وجوب استغلال هذه الفرصة، والمسارة في نصرة هذا الشعب المظلوم.

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، والضلالة والسلام على خير خلق الله، محمد المصطفى وآله الطيّبين وصحبه

نشر موقع KHAMENEI.IR الإعلاني النص الكامل للنداء الذي وجهه الإمام الخامنئي إلى حجاج بيت الله الحرام بمناسبة حلول موسم الحج للعام ١٤٤٦ هجري قمري. وقال سماحته أن الحج منية المؤمنين ورزق السعداء الروحاني، مؤكّدًا على أنّ العالم الإسلامي اليوم أحوج ما يكون إلى تطبيق دروس الحج. وقال قائد الثورة الإسلاميّة أن العصابة الصهيونيّة الإجراميّة أوصلت مأساة غزة إلى مستوى يفوق التصوّر، وأنّ

>
تمة المنشور في الصفحة ٢

مبدأ «المقاومة»

المبدأ التالي هو مبدأ «المقاومة». المقصود بـ«المقاومة» هو رفض الإنسان الخضوع لإرادة القوى الكبرى. إن كان يؤمن بأمر ما أو يرى فيه ضرورة أو يعبده محظوظًا، فغلبه أن يعمل بموجب قناعاته ولا يذعن لإرادة العدو أو ضغوطه أو سطوته. هذا هو معنى «المقاومة». كما إن «المقاومة» تُشكّل جزءًا أساسيًا من الاستقلال الوطني.

من المبادئ الأخرى: «تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد»، رفع مستوى القدرة الدفاعية. نحن، في بداية الثورة، لم تكن لدينا قدرات دفاعية تُذكر، وكانت منتجاتنا الدفاعية ضئيلة جدًّا، تكاد تساوي الصفر؛ ما كنا نتجحه في ذلك الوقت لا يُعتدّ به، بل يُعدّ معدومًا. الإمام [الخميني] علّمنا أنّه علينا تعزيز قدرتنا الدفاعية. ذهبَ لزيارة الإمام وأبلغته أنّ شبانًا يعملون على تصنيع صاروخ مضاد للدبابات بقدرات محدّدة، وقد حدّدوا موعدًا لإنجازه؛ فقلت للإمام إنهم وعدوا بإتمام هذا العمل في ذلك الوقت. فسّر الإمام سرورًا بالغًا، فلمّا رأيت مثله على وجهه! لقد كان يشجّعنا دومًا على تعزيز قدراتنا الدفاعية. ماذا كانت النتيجة؟ النتيجة أنّ خبراء القدرات الدفاعية في العالم اليوم يُجمعون على أنّ إيران، في هذا المجال بالذات، تتصدّر المنطقة، بل ويُبدون دهشتهم من أنّ إيران، رغم الحظر، قادرة مثلاً على إطلاق أقمار صناعية إلى الفضاء، وما إلى ذلك. هذه هي ثمرة تلك الجهود، وهي أيضًا من أبرز العناوين التي أكّدها الإمام الخميني في خطاباته وتوجيهاته.

مبدأ «التبيين»

عنوان آخر هو مبدأ «التبيين». كان الإمام [الخميني] يؤمن بـ«التبيين»، أي إطلاع الناس على القضايا التي يجب أن يعرفوها، بلغة مناسبة. منذ انطلاق النهضة عام ١٣٤١ هـ ش

هذا الشعب من التقدم وجعلته قويًّا ومقتدرًا وذا مكانة مرموقة ومقبولة في العالم، ووضعت مستقبلًا مشرقًا أمام هذا الشعب. إن شاء الله، ستمكن البلاد، بفضل العقلانية التي أرسى دعائمها الإمام، من تحقيق التقدم والوصول إلى أمن مستدام ورخاء عام، كما ستستطيع أن ترتقي أكثر مما هي عليه في الساحة الدولية. هذا ما يتعلق بالإمام.

القضية النووية

أما تبيين مسألة وطنية وهي القضية النووية؛ ينبغي لي أن أتحدّث بضع عبارات لاطلاع الشعب الإيراني في ما يخصّ القضية النووية. يا أعزائي، استطاعت إيران، ببركة ذكاء شبانها وحقّة علمائها وجهودهم الحثيثة، أن تمتلك دورة وقود نووي كاملة. أي إنّنا قادرون اليوم على إنتاج الوقود النووي من المنجم إلى محطة الطاقة نفسها، وأنّ نتقدّم في هذا المجال.

هذا ما أنجزه شباننا وعلمائنا. في العالم، ربّما يكون عدد الدول التي تمتلك هذه القدرة أقلّ من عدد أصابع اليدين، ولكن الشعب الإيراني حقق ذلك. أوّد أن أذكر نقطة في البداية: الصناعة النووية لا تقتصر على إنتاج الطاقة فقط. بعض الأشخاص يظنّون أنّ الصناعة النووية مخصّصة فقط من أجل الكهرباء النظيفة؛ وهذا صحيح طبعًا، فهي طاقة نظيفة وريعية، وهذه من ثمار الصناعة النووية، ولكنها ليست الفائدة الوحيدة، بل جزء من فوائد الصناعة النووية. الصناعة النووية هي صناعةٌ أمّ؛ صناعةٌ أمّ. لقد شرح لنا المتخصّصون والعلماء وأهل الخبرة، وأمّل أن يشرحوا هذا أكثر للشعب أيضًا؛ هناك مجالات علميّة متعدّدة متأثّرة بالصناعة النووية، مجالات علميّة متنوّعة، من بينها التقنيّات الدقيقة والحسّاسة، مثل الأجهزة الطبيّة والجو-فضاء وأجهزة الاستشعار الدقيقة والإلكترونيّات؛ هذه كلّها مرتبطة بالصناعة النووية ومتأثّرة بها؛ ومن ضمنها أيضًا العلوم الأساسيّة والهندسيّة مثل الفيزياء النووية وهندسة الطاقة وهندسة

المواد؛ وكذلك الاستخدامات الطبيّة والدوائيّة في التشخيص والعلاج على حدّ سواء. هذه كلّها مرتبطة بالصناعة النووية. الصناعة النووية تتصدّر في علاج بعض الأمراض المستعصية، في التشخيص والعلاج معًا. كذلك في الصناعات المرتبطة بالزراعة وفي الصناعات المتعلقة بالبيئة. هناك نماذج متعدّدة من هذا القبيل، إمّا هي مرتبطة بالصناعة النووية أو متأثّرة بها. الصناعة النووية هي صناعةٌ أمّ؛ صناعةٌ أساسية.

حسنًا، هناك نقطة تُحدّ بمنزلة المفتاح في الصناعة النووية، وهي تخصيب اليورانيوم. يركّز أعداؤنا على قضية تخصيب اليورانيوم هذه، وقد وضعوا إصبعهم عليها تحديدًا. الصناعة النووية بتلك العظمية، أمرٌ بلا طائل من دون امتلاك القدرة على التخصيب، لأنّه سيكون علينا أن نمدّ أيدينا إلى الآخرين من أجل توفير الوقود لمحطاتنا. الأمر أشبه بأنّ تمتلك النفط داخل بلدك، من دون أن يكون لك الحقّ في أن تبني مصفاة، ولا أن تنتج البنزين. لديك النفط، ولكن عليك شراء البنزين من الآخرين، وذاك البلد يبيعك إياه متى رغب، ويبيعه بالشرع الذي يرتبته، ولا يبيعه إن لم يرغب في ذلك. يتدّرع بشيء ولا يبيع. يقول لك عليك أن تفعل كذا، وإلا فأنتي لن أعطيك البنزين. هذا هو هدفهم.

نحن لو امتلنا مئة محطة نووية ولم نمتلك التخصيب، فلن نفعنا ذلك بشيء، لأنّ المحطّة النووية تحتاج إلى وقود. إذا لم نتمكن من إنتاج هذا الوقود داخل البلاد، فسُضطرّ إلى مدّ أيدينا نحو أمريكا، وهم قد يضعون عشرات الشروط من أجل تزويدنا بالوقود النووي. لقد اخترنا هذا الأمر في بدايات القرن الحالي، حين احتجنا إلى وقود بنسبة ٢٠ بالمئة، وسطّ الرئيس الأمريكي اثنين من رؤساء الجمهوريّة الأصدقاء لنا وقال لهم اطلبوا من إيران أن نعطينا جزءًا من مخزونها من اليورانيوم المخصّب بنسبة ٣,٥ بالمئة حتى نعطياها اليورانيوم المخصّب بنسبة ٢٠ بالمئة، وهو ما نحتاج إليه. كنا

نحتاج إلى اليورانيوم المخصّب بنسبة ٢٠ بالمئة. وافق مسؤولونا، وتقرّر أن تحدث عمليّة التبادل. قلت لهم إنّ عمليّة التبادل يجب أن تكون على هذا النحو، بأن يجلبوا اليورانيوم المخصّب بنسبة ٢٠ بالمئة إلى مرافق «بندر عباس»، فنختبرها ونتأكّد من صحتها، ثمّ نأخذها ونعطيهـم اليورانيوم المخصّب بنسبة ٣,٥ بالمئة. عندما لاحظوا أنّنا ندقّق في قضية الحصول على اليورانيوم المخصّب بنسبة ٢٠ بالمئة ونصرّ على ذلك، نكتوا وعدهم ولم يسلموه. طبعًا، يومذاك، كان المسؤولون لدينا منشغلين بالتجاذبات السياسيّة بشأن هذه القضية، ولكن علمانا أننا نتجوا اليورانيوم المخصّب بنسبة ٢٠ بالمئة في الداخل بأنفسهم.

لدينا الآن آلاف الشباب العلماء في مجال القضايا النووية

كلام الأمريكيّين الأول كان: «يجب ألا تكون لديكم صناعة نوويّة من الأساس»؛ ينبغي ألا تمتلك إيران صناعة نوويّة. فلنكونوا بحاجةنا في إنتاج النظائر المشعة، ولتلجّؤوا إلينا في مجال الطاقة، ولتحتاجوا إلينا في أجهزة تحلية المياه، وكونوا تابعين لنا في عشرات الاختصاصات المهمة الأخرى. أساسًا، لا تملكوا صناعة نووية. لقد أهّل آلاف العلماء والباحثين في إيران، لدينا الآن آلاف الشباب العلماء في مجال القضايا النووية والقضايا المرتبطة بها. هؤلاء أهّلوا في هذه السنوات القليلة. هل نزرع اليأس في هؤلاء جميعًا ونجعلهم عاطلين من العمل؟ هل نجعلهم محبطين حيال مستقبل بلادنا؟ هذا ما يريده الأمريكيّون، هذا ما يصّرّحون به ويظالّبوننا به. يكرّز زعماء أمريكا الوقحون وعديمو الأدب هذا الطلب بمختلف الأساليب. إنهم يعارضون التقدّم. يعارضون تقدّم إيران. إنهم يعارضون استغناء الشعب الإيراني. لقد ذكرْتُ هذه الأمور حتى يطلع شعبنا العزيز إلى حدّ ما على أبعاد المسألة، وطبعًا، يجب أن يوضحوها [المعنيون] على نحو أوسع.

بالقنابل! كان قتل الناس يكلفهم كثيرًا، فجعلوه رخيصًا: بدل القنابل يستخدمون الرصاص؛ إنهما جريمة تُحجّر الإنسان! فك يجب أن يكون الإنسان حقيرًا وخبيثًا وشقيًّا وشريرًا ليقدم على مثل هذا الفعل؟ طبعًا، أمريكا شريكة في هذه الجريمة. بد أمريكا ملطخة بهذه الجرائم. لهذا نقول ونكرّر ونصرّ على: يجب أن تخرج أمريكا من هذه المنطقة. أرغب في توجيه كلمة إلى الحكومات الإسلاميّة: تتحمّل الحكومات الإسلاميّة مسؤوليّة كبرى اليوم. أخطأب الحكومات بصراحة: لم يعد ثمة مجال للمجاملة، ولا مكان للتقيّد بالتحقّظات والحيداء، واليوم ليس يوم التزام الصمت. إذا قدّمت أيّ حكومة إسلامية الدعم لهذا الكيان الغاصب، على أيّ نحو كان، وتحت أيّ ذريعة – سواء عبر تطبيع العلاقات أو منع إيصال الدعم إلى الشعب الفلسطيني أو حتى تبرير جرائم الصهاينة – فلنتعلم يقينًا بأنّ هذا العار الأمريكي سيبقى موسومًا على جبينها. طبعًا هناك آخرّة أيضًا، ويوم قيامة والعقاب الإلهي الشديد والقاسي جدًّا. لا يمكنهم التبرير أمام الله، ولكن الأمر لا يقتصر على الجراء الأخروي فقط، بل في الدنيا أيضًا، لن تنسى الشعوب هذه الخيانة، ولتعلم الحكومات أنّ الركون إلى الكيان الصهيوني لا يوفّر الأمان لأيّ حكومة. إنهم غير قادرين على اكتساب الأمن عبر الركون إلى الكيان الصهيوني، لأنّ الكيان الصهيوني في طور الانهيار وفقى الحكم الإلهي القاطع، ولن يستمرّ كثيرًا، إن شاء الله.

الهم، زد من تفضّلاتك على الشعب الإيراني يومًا بعد يوم، واقمع أعداءه واهزمهم. أهداف الإمام [الخميني] الجليل وتطلّعاته السامية، واجعل القلب المقدّس لوليّ العصر (أرواخنا فداء) راضيًا عنّا وعن الشعب الإيراني وعن العاملين جميعهم في سبيل خدمة الشعب. واجعل روح الإمام الجليل الطاهرة في أعلى مراتب عليّين ورضوانك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● أخبار قصيرة



إقامة معرض «عام الصفر» في طهران

الوفاق/ يقام معرض للرسوم الكاريكاتورية تحت عنوان «عام الصفر» في طهران، وهو احتجاج فنانين من ٤٢ دولة ضد جرائم الكيان الصهيوني. يعرض المعرض مجموعة مختارة من الأعمال الدولية لجرائم الكيان الصهيوني في غزة ولبنان في إطار رسوم كاريكاتورية، ويشارك فيه أكثر من ٦٥ رسام كاريكاتير من ٤٢ دولة مختلفة. عرض فنانون من تركيا ومصر والأردن والعراق والبرازيل وكوبا والسعودية وتازانيا وفلسطين والبحرين والسويد أحدث أعمالهم الفنية حول جرائم النظام الصهيوني في غزة ولبنان. منذ أكثر من عام، ارتكب الكيان الصهيوني جرائم خطيرة في غزة ولبنان، وقتل الأبرياء، وخاصة الأطفال. يحاول هذا المعرض تصوير مرآة لهذه الأحداث وإظهار عمق الجرائم للمعال.



مؤتمر الإمام الرضا(ع) والعلوم المعاصرة الدولي يختتم أعماله

أقيم حفل ختام مؤتمر الإمام الرضا(ع) والعلوم الحديثة الدولي الرابع في مدينة مشهد المقدسة، حيث تم إزاحة الستار عن ثلاثة أعمال علمية وتكريم أصحاب المقالات المختارة، وكان ذلك بحضور مسؤولين ثقافيين ومفكرين والعديد من الباحثين من إيران و٦٦ دولة في العالم. وفي ختام المؤتمر تم إزاحة الستار عن كتاب «الأسرة المتسامية من منظور آية الله جوادي آملّي»، الصادر عن مؤسسة معراج للعلوم، وكتاب «ملخصات مقالات المؤتمر»، و «المجلة الخاصة بالمؤتمر» بحضور الدكتور «سيد محمد أمين آقاهيري» أمين المجلس الأعلى للفضاء الإلكتروني. وفي ختام الحفل تم تقديم الراية المقدسة لحرم الإمام الحسين(ع) كشكر من قبل «سلي الويس» الناشطة العلمية والداعية الدولية، إلى الدكتورة «جميلة علم الهدى» السكرتيرة العلمية للمؤتمر وأستاذة كلية العلوم التربوية بجامعة الشهيد بهشتي.

السينما الإيرانية تحضر بقوة في مهرجان شنغهاي الدولي

يستضيف مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي في دورته السابعة والعشرين، ثلاثة أفلام إيرانية في أقسامه التنافسية ضمن جائزة «الكأس الذهبية»، وهي أعلى جائزة يمنحها المهرجان. وتم اختيار فيلم «الفتاة» للمخرج بوريا كاكاوند للمشاركة في قسم «الموهبة الآسيوية الجديدة»، فيما يشارك فيلم «شير تراب» من إخراج نيمامهidian في المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية، ويعرض فيلم «مرغاب» للمخرجة ليلى حكمت نيا في قسم المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة. ويُعد مهرجان شنغهاي السينمائي واحدًا من أبرز المهرجانات السينمائية في آسيا، ويضم خمسة أقسام رئيسية للمنافسة، وهي: المسابقة الرسمية، الموهبة الآسيوية الجديدة، الأفلام الوثائقية، الرسوم المتحركة، والأفلام القصيرة. وتقام هذه الدورة من المهرجان بين ٢١ و٢١ يونيو/حزيران ٢٠٢٥.



الأدب والفن يصدح لمفجّر الثورة الإسلامية

«روح الله».. الإسم الذي أصبح مصدراً للأعمال الأدبية والفنية

محمدي» عن ترحيب الناشرين العراقيين بفكرة إصدار نسخة عراقية من كتاب «روح الله»، مشيراً إلى أنّ عقد نشر الترجمة العربية لهذا الكتاب قد تم توقيعه بين دار «شهرستان أدب» للنشر ودار «هوي» العراقية. وتمّ إزاحة الستار قبل أيام عن تقرّيب قائد الثورة الإسلامية على كتاب «روح الله»، حيث اعتبر سماحته قراءة هذا الكتاب مفيدةً لجيل الشباب. والآن، تعلن وكالة «تماس» الأدبية عن ترحيب ناشرين عراقيين بفكرة نشر الترجمة العربية لهذا الكتاب. وقال بيك محمدي: إنّ أحد الناشرين العراقيين قد أبدى اهتمامه بترجمة ونشر كتاب «روح الله»، وقد تم توقيع عقد بيع حقوق ترجمة الكتاب الذي ألفه «هادي حكيمان» مع هذا الناشر بجهود من الوكالة. وتابع قائلاً: جرت مفاوضات ودراسة النقاط المشتركة للتعاون بين دار «شهرستان أدب» ودار «هوي» العراقية خلال اجتماع تخصصي، وفي نهاية المطاف تمّ توقيع عقد التعاون بين الطرفين. ومن المتوقع أن يحظى هذا العمل بعد نشره باهتمام القراء الناطقين بالعربية، وأن يفتح لهم نافذة جديدة على حياة وسيرة القائد الكبير للثورة الإيرانية.

إقامة مؤتمر «الغدير وأمير المؤمنين(ع) من وجهة نظر الإمام الخميني(رحمته)»

من جهة أخرى أعلن الرئيس التنفيذي لمؤسسة الغدير الدولية «حسين طريف منش» عن إقامة مؤتمر بعنوان «الغدير وأمير المؤمنين(ع) من وجهة نظر الإمام الخميني(رحمته)» نهاية العام الجاري. وفي الندوة الأولى حول الأبعاد النظرية للإمام الخميني(رحمته) حول موضوع الغدير وولاية الفقيه وأمير المؤمنين(ع) التي عقدت بحضور مجموعة من العلماء والخبراء في المدرسة والجامعة قال طريف منش: «بالنظر إلى دور الإمام الخميني(رحمته) في إبقاء الغدير ونضاله في تحقيق فلسفة الغدير في العصر الحاضر»، قرّرنا إقامة هذا المؤتمر. واعتبر أهمية عقد هذا المؤتمر ضرورة لمعرفة المزيد عن نظرة الإمام لمفهوم الغدير وحقيقته، أي السياسة والحكومة وإدارة المجتمع. وفي إشارة إلى ذكرى رحيل الإمام الخميني(رحمته) وعشرة الإمامة والولاية قال: ستقيم مؤسسة الغدير الدولية سلسلة من البرامج لعشرة الإمامة والولاية في مختلف المجالات، بعضها في مجالات الاحتفال والنقاشات الميدانية، بلغت ذروتها مسيرة عبد الغدير المبارك في جميع أنحاء البلاد، وجزء منها في مجالات العلوم والتعليم والبحث والفن والثقافة والنشر.

إقامة معرض «محرم عشق»

وفي نفس السياق أقيم معرض فني للخط تحت عنوان «محرم عشق» أي «محرم الحب»، في المتحف الوطني للثورة الإسلامية والدفاع المقدس بطهران، سيستمر حتى ١٠ يونيو. يعتبر المعرض سرداً تصويرياً للقصاصد الصوفية للإمام الخميني(رحمته)، وقد شاركت فيه آثار الخطاط الإيراني البارز محمد مشايخي»، واللوحات المعروضة هي على شكل

الوفاق/ في شهر ذي الحجة المبارك، وأيام الله المباركة، وبين العبدین العظیمین وهما عبد الأضحی المبارك وعبد الغدير الأغر، يتواصل إنتاج الأعمال الفنية في مختلف المجالات حول مفجّر الثورة الإسلامية الإمام الخميني(رحمته)، الذي تزامن هذا العام ذكرى رحيله، مع هذه الأيام. «روح الله» هو الإسم الذي أصبح مصدراً للأعمال الأدبية والفنية والموسيقية، وانتشر في جميع أنحاء العالم، إسم معروف لشخصية عظيمة وخالدة في التاريخ، في هذا المقال نتطرق إلى بعض الأعمال والنشاطات في هذا المجال.

إنتاج مسلسل عن شخصية الإمام الخميني(رحمته)

بمناسبة الذكرى الـ ٣٦ لرحيل الإمام الخميني(رحمته)، أقيمت مراسم إحياء بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي «سيد عباس صالحی» وجمع من الشعراء والأدباء. وقال سيد عباس صالحی في تجمع للصحفيين: الثورة الإسلامية والإمام الخميني(رحمته) ما زال لهما جوانب مختلفة، ومن الجوانب المهمة التي نراها بعد الثورة، هو أن أدب الثورة تشكّل بطريقة خاصة. وأضاف صالحی: إن العديد من المفاهيم التي نراها في أجواء الثورة تم رعايتها وتوسيعها ونشرها من خلال الشعر. حدث ذلك في أيام الثورة والدفاع المقدس، أدبيات الثورة لها علاقة مهمة بالإمام الخميني(رحمته) والثورة. كيف يمكن تحويل هذه المفاهيم إلى كلمات تتدفق في الحياة الاجتماعية للناس ويمكن أن تكون ديناميكية للحركات المستقبلية، وكان شعراء الثورة مؤسسيها وناشريها. اليوم أيضاً، ومن هذا المنطلق، تم النظر في العلاقة بين الإمام وأدب الثورة. وقدم شعراء بارزون من شعراء البلاد قصائد وعبروا عن نقاط مهمة في هذه المراسم، وكان لقاء مثمراً، ويبدو أن أدب الثورة يخلق فرصاً لفهم الثورة بشكل أفضل ونشرها.

وفيما يتعلق بإنتاج فيلم عن كتاب «روح الله» وحول الإمام الخميني(رحمته) قال صالحی: لقد اتخذت خطوات في مجالات السينما، ولكن بطبيعة الحال ان لمجال التسلسل خصائصه التي يمكن أن تشرك سيناريو الجمهور وتصنع سلسلة على شرف الإمام الخميني(رحمته). ويبدو أنه في هذا الصدد استغرق الأمر بعض الوقت حتى تدرس الأدبيات حول هذه المسألة من حيث الموضوع والعمل، لكي تأخذ شكلاً أفضل.

واعتبر وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي مرور الزمن عنصراً من عناصر نجاح المسلسلات التاريخية، وقال: «لقد انقضى أكثر من ثلاثة عقود على رحيل الإمام الخميني(رحمته) والمحتوى الذي تم إنتاجه حول هذا الموضوع أتاح فرصة لإعداد وتسهيل عمل كتابة المسلسلات عن الإمام الخميني(رحمته)».

وفي نفس السياق أقيمت أمسية شعرية تحت عنوان «شمس لا تغيب» في هذه المراسم، حيث أنشد شعراء البلاد أشعارهم حول الإمام الخميني(رحمته)، منهم «عليرضا قزوة»، و «مصطفى محمدي خراساني».

الناشرون العراقيون يرحبون بكتاب «روح الله»

من جهة أخرى أعلن مدير وكالة «تماس» الأدبية «أمير بيك

شعراء إيرانيون ينشدون قصائد رثائية لفلسطين

الوفاق/ أقيمت أمسية شعرية في طهران تحت عنوان «دعا كنيد آدم زنده بماند» أي «ادعوا ليعيش آدم»، الذي كان بمثابة مرثية شعرية حدادا على استشهاد أبناء السيدة علاء النجار التسعة، بحضور عدداً من الشعراء في مقهى فلسطين. حضر هذا الحفل شعراء مثل يوسف علي مبرشكاك، ناصر فيض، علي محمد مؤدب، محمد مهدي سيار، حسين مؤدب، محمد حسين نعمتي، وغيرهم من الشعراء الذين أنشدوا أشعارهم في هذا المجال. وقالت «حسنا محمد زاده» قبل أن تبدأ بقراءة الشعر: أشعر بالخجل من أنني لا أستطيع أن أفعل شيئاً للشعب الفلسطيني



قضية عربية، بل قضية إنسانية. وأضاف: استشهد زوج السيدة نجار ولم ينج من عائلتها سوى طفلها العاشر، «آدم».

ثم قالت فاطمة أفشاريان: أنا سعيدة بأن أكون بصحبة أولئك الذين يقفون على الجانب الصحيح من التاريخ. استشهد كل طفل من الأطفال الفلسطينيين المظلومين هو كارثة إنسانية. بعد ذلك أنشد حجة الإسلام والمسلمين محمد مهدي خان محمدي الشعر، وبعده قال علي محمد مؤدب: قصة فلسطين قصة مريّة وساخنة وثقيلة. من جانبه قال حسين مؤدب: قصة هذه الحادثة المريرة التي حدثت للسيدة علاء النجار التي فقدت أطفالها التسعة فجأة في قصص الكيان الصهيوني، أملت قلوبنا. لم تعد فلسطين

سوى اللعب بالكلمات، كأم، لا أستطيع أن أتخيل كيف يمكن للألم أن تفقد تسعة من أطفالها! وأضافت محمد زاده: يبدو أن هذا الألم يجب أن يثقل كاهل قلوبنا. أتمنى أن تنعكس هذه الدوائر أيا كان شكلها، بمساعدة وسائل الإعلام أو ترجمة هذه القصائد، وتصل إلى آذان الشعب الفلسطيني. بعد ذلك قال محمد حسين نعمتي قبل قراءة الشعر: حجم الحزن على الإبادة الجماعية في فلسطين كبير لدرجة أنه حتى حقبة الشعر لا تكفي للتعبير عنه، ولا يمكن للكلمات أن تؤدي واجباتها تجاهها.

عسكرية واسعة النطاق في بحر البلطيق، بمشاركة أكثر من ٢٠ سفينة حربية، وزوارق، وسفن دعم، بالإضافة إلى ٢٥ طائرة ومروحية، وأكثر من ٣ آلاف جندي. هذه التدريبات تهدف إلى اختبار قدرة الأسطول الروسي على الدفاع عن قواعده البحرية، وسط تصاعد النشاط العسكري في المنطقة. هذا وقد أشارت صحيفة «بيلد» الألمانية إلى أن تزامن مناورات روسيا مع تدريبات الناتو يزيد من خطر التصعيد، مابضع الموقف العسكري في بحر البلطيق على حافة مواجهة محتملة. فهذا التدخل في الجداول الزمنية للمناورات يعطي انطباعاً بوجود جدليات استراتيجية تُوْجِّح المخاوف حول احتمال اندلاع نزاع أوسع بعد فترة طويلة من التوتر.

تصعيد أم ردة؟

التصعيد العسكري في بحر البلطيق يأتي في وقتٍ حساس، إذ تزايد الاتهامات المتبادلة بين روسيا والناتو. بعض المحللين يرون أن هذه المناورات تعكس استعداداً لمواجهة محتملة، بينما يرى آخرون أنها مجرد استعراض للقوة في إطار الردع الاستراتيجي، في ظل هذه الأجواء المشحونة، يبقى السؤال: هل ستؤدي هذه التحركات إلى تصعيد أكبر، أم أنها ستظل ضمن نطاق المناورات العسكرية التقليدية؟

تأثير التوترات على التجارة والطاقة

بحر البلطيق يُعد ممراً استراتيجياً للتجارة والطاقة، إذ تمر عبره شحنات ضخمة من النفط والغاز الروسي إلى أوروبا. التصعيد العسكري في المنطقة قد يؤثر على حركة التجارة البحرية، مما يرفع تكاليف التأمين ويزيد من مخاطر النقل البحري. كما أن أي مواجهة مباشرة قد تؤدي إلى اضطرابات في إمدادات الطاقة، خاصةً مع استمرار العقوبات الغربية على روسيا.

إعادة تشكيل التحالفات

التوترات المتزايدة في بحر البلطيق تعكس تحولاً في الاستراتيجيات العسكرية العالمية، إذ تسعى الدول الغربية إلى تعزيز وجودها العسكري في المنطقة، بينما تعمل روسيا على تأمين مصالحها البحرية. انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو زاد من تعقيد المشهد، إذ أصبحت روسيا الدولة الوحيدة بين الدول المطلة على بحر البلطيق التي ليست عضواً في الحلف، مما يعزز مخاوفها من العزلة الاستراتيجية.

هل نحن أمام مواجهة مباشرة؟

رغم استمرار المحادثات الدبلوماسية، فإن التصعيد العسكري يضعف فرص التوصل إلى اتفاق. بعض الخبراء يرون أن روسيا بدأت تتحدث عن حدود الدولة بشكل أكثر وضوحاً بعد هذه التطورات، مما قد يفتح المجال أمام صقفة سياسية مستقبلية. ومع ذلك، فإن استمرار الهجمات المتبادلة يجعل من الصعب تحقيق تقدم ملموس في المفاوضات. في نهاية المطاف، تُظهر تصريحات وزارة الخارجية الروسية أن النزاع العسكري والسياسي في بحر البلطيق ليس مجرد تمرين عسكري دوري، بل هوساحة لصراع سياسي واستراتيجي أكثر تعقيداً، يتضمن تحضيرات مكثفة من كلا الطرفين. إن تبني موسكو لموقف يعتبر مناورات الناتو تحضيراً لمواجهة عسكرية يعكس التوتر المزمع بين الأنظمة الروسية والغربية.

ألمانيا تعلن حاجتها إلى «٥٠ أو ٦٠ ألف» جندي إضافي في السنوات المقبلة



أعلن وزير الدفاع الألماني، بوريس بيستوريوس، في بروكسل أن ألمانيا ستحتاج إلى ما بين ٥٠ و ٦٠ ألف جندي إضافي في الأعوام المقبلة. وقال للمصاحفين قبل اجتماع وزراء دفاع الدول الأعضاء في الحلف

«نقترض ذلك لكنه تقدير تقريبي بأننا نحتاج إلى ما بين ٥٠ و ٦٠ ألف جندي إضافي في القوات المسلحة» لتلبية القدرات الدفاعية الجديدة التي طلبها حلف شمال الأطلسي. واقترح الأمين العام للحلف الأطلسي، مارك روثه، أن تخصيص الدول ٣٣ ألف الأعضاء في الحلف ٥ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي لديها للدفاع منها، ٣ ٪ للإنفاق العسكري حصرياً. وأوضح بيستوريوس أن تحقيق هدف ٣ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي يمثل بالنسبة إلى ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، جهداً إضافياً في الموازنة يبلغ نحو ١٢ مليار يورو سنوياً. يذكر أنه في عام ٢٠٢٤، كان عديد الجيش الألماني يزيد على ١٨٠ ألف جندي مع هدف تجاوز ٢٠٣ ألف بحلول عام ٢٠٣١، ولكنه يواجه صعوبة في التجنيد رغم الحملة الدعائية الطموحة. ويريد بيستوريوس الإسراع في إقرار إصلاح يهدف إلى إحصاء الشباب لدى بلوغهم سن الثامنة عشرة لتحديد المرشحين المحتملين للخدمة العسكرية. وقال إنه يراهن «في البداية على مشاركة طوعية» دون استبعاد فرض إجراءات إلزامية في حال لم يكن عدد المرشحين كافياً.



الناتو يستعرض قوته

مناورات بحرية كبرى في بحر البلطيق في ظل توتر متصاعد مع موسكو

فمن بين هذه التقنيات أنظمة الحرب الإلكترونية والتشويش إذ تُستخدم المعدات المتطورة لكشف واعتراض الإشارات، مما يعكس انتباه الناتو لتحسين شبكاته الاتصالية ضد الهجمات السيبرانية، وكذلك «الدرونز البحرية» والتي تدخل في مشهد الاستطلاع والمراقبة للمساعدة في جمع المعلومات الهامة ومراقبة نقاط الضعف لدى الخصم. هذا ويكتسب بحر البلطيق أهمية نوعية كونه يشكل حلقة وصل استراتيجية بين أوروبا وروسيا. ويُعد هذا التحول في التكوين العسكري للناتو جزءاً من إعادة تشكيل النظام الأمني في المنطقة، مما يزيد من حساسية الموقف ويستدعي إعادة تقييم الأطر الدفاعية في ضوء استراتيجيات ردة جديدة.

الموقف الروسي؛ استنزاف أم استعداد لمواجهة؟ أعربت روسيا عن رفضها لهذه المناورات، إذ وصفها نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر غروشكو بأنها «استفزازية للغاية» وتهدف إلى تحقيق التفوق العسكري في جميع المجالات البرية والبحرية والجوية. وأكد غروشكو أن موسكو تعتبر هذه الأنشطة جزءاً من استعدادات الناتو لصراع عسكري محتمل مع روسيا، هذا التصعيد العسكري يُعزز المخاوف الروسية من توسع الحلف في المناطق القريبة من حدودها، خاصةً بعد انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو، مما زاد من عزلة روسيا في بحر البلطيق. ويتضح من تصريحات

الوطن/ في سياق تصاعد التوترات الأمنية والعسكرية بين روسيا وحلف الناتو، خرجت تصريحات روسية تكشف عن الرؤية التي تتبناها موسكو تجاه مناورات الناتو البحرية في بحر البلطيق. فقد أعلن نائب وزير الخارجية الروسي «الأكسندر غروشكو» عن الهدف الحقيقي وراء هذه التدريبات البحرية؛ إذ يُقيم النشاط العسكري للناتو كجزء لا يتجزأ من التحضيرات لمواجهة عسكرية محتملة مع روسيا، واستراتيجية تهدف إلى تحقيق التفوق الشامل على الأصعدة البرية والبحرية والجوية.

السياق التاريخي والتحولات الجيوسياسية

منذ عام ١٩٧٢، تجري مناورات بحرية سنوية تحت اسم «بالتوبس»، التي تُعد رمزاً للأعداد العسكري والتنسيق بين الدول الأعضاء في الناتو. وفي هذا العام بدأت يوم الخميس في الخامس من شهر حزيران/يونيو مناورات «بالتوبس ٢٠٢٥» البحرية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في بحر البلطيق، وسط تصعيد متزايد بين روسيا والدول الغربية. هذه المناورات، التي تستمر لمدة أسبوعين، تُعد واحدة من أكبر التدريبات العسكرية البحرية في المنطقة، إذ تشارك فيها ٥٠ سفينة وأكثر من ٢٥ طائرة ونحو ٩ آلاف جندي من ١٧ دولة بقيادة الولايات المتحدة، وتُشير المعلومات الجديدة إلى أن هذه التدريبات لا تقتصر على العرض التقليدي للقوة، بل تتضمن أيضًا استعراضًا للتقنيات الحديثة.

قاضية توقف قرار ترامب منع طلاب «هارفارد» الدوليين من دخول أميركا



أوقفت قاضية فدرالية أميركية قرار دونالد ترامب بحظر دخول طلاب جامعة «هارفارد» الدوليين، الراغبين في الدراسة أو المشاركة في برامج التبادل الطائي، إلى الولايات المتحدة. وجاء ذلك في قرار تقييدي مؤقت، مؤلف من صفحتين، أصدرته قاضية المحكمة الجزائية في بوسطن، أليسون بوروز، لصالح «هارفارد». وبموجب قرار بوروز، يتوقف سريان إعلان ترامب، ريثما تُستكمل الإجراءات القضائية في هذه القضية، وذلك في ظل تصاعد النزاع بين الجامعة وترامب. وقضت بوروز بأن توجيه

ترامب بمنع الرعايا الأجانب من دخول الولايات المتحدة من أجل الدراسة في «هارفارد»، خلال الأشهر الـ المقبلة، «سيُسبب ضرراً فورياً، لا يمكن إصلاحه»، قبل أن تتاح للمحاكم فرصة مراجعة القضية. يُذكر أن بوروز كانت منعت ترامب، الشهر الماضي، من تنفيذ قرار آخر منفصل، يمنع «هارفارد» من تسجيل الطلاب الدوليين، الذين يمثلون أكثر من ربع طلابها. وعذلت الجامعة دعاها القضائية ضد الرئيس الأميركي، بهدف الطعن في التوجيه الجديد لترامب، موضحةً أنه «ينتهك قرار بوروز».

● أخبار قصيرة



دعم كوري شمالي «غير مشروط - لروسيا

تعهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون بتقديم دعم غير مشروط لموقف روسيا وسياساتها الخارجية في كل القضايا السياسية الدولية الحاسمة، بما في ذلك القضية الأوكرانية. وأعرب كيم، خلال استقباله سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو في بيونغ يانغ، عن ثقته وتفاؤله بأن روسيا، «كعادتها، ستحقق النصر الحاسم في سبيل العدالة» وفق وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية وأضافت الوكالة أن الجانبين اتفقا على مواصلة توسيع العلاقات بشكل دبلوماسي. من جهته أعرب شويغو عن امتنانه للزعيم الكوري الشمالي على مشاركة مقاتلي بلاده في تحرير مقاطعة كورسك الروسية، مشيداً بشجاعتهم وتفانيهم كما لكانوا يقاتلون من أجل وطنهم.



جامعة إيرلندية مر موقعة تقطع علاقاتها مع العدو الصهيوني

أعلنت جامعة «ترينيتي كوليدج» الإيرلندية المرموقة، اليوم، أنها ستقطع كلّ العلاقات مع كيان العدو احتجاجاً على الانتهاكات المستمرة للقانون الدولي والإنساني خلال عدوانها على غزة. وأبلغ مجلس إدارة الجامعة الإيرلندية الطلاب بهذا القرار، عبر البريد الإلكتروني، بناءً على توصيات مجموعة عمل تمّ إنشاؤها في خضمّ تحرك طالي استمر خمسة أيام في الحرم الجامعي العام الماضي، تنديداً بالحرب على غزة. وقال رئيس مجلس إدارة الجامعة، بول فارل، في رسالته إنّ «ترينيتي كوليدج» ستقطع «العلاقات المؤسسية مع كيان العدو والجامعات الصهيونية والشركات التي تتخذ منه مقراً»، موضحاً أنّ قطع العلاقات سيستمرّ «ما دامت الانتهاكات للقانون الدولي والإنساني مستمرة». وتأتي خطوة الجامعة الإيرلندية بعد إعلان «جامعة جنيف» إنهاء شراكتها مع الجامعة العبرية في القدس، على خلفية احتجاجات طلابية تشهدها، منذ أيار من العام الفائت.

كندا تتوعد ب«إجراءات انتقامية» ضد مضاعفة رسوم الصلب والألمنيوم

اعتبر رئيس الوزراء الكندي أن مضاعفة دونالد ترامب، الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألمنيوم «غير مبررة وغير شرعية وهي سيئة بالنسبة للعمال الأميركيين وللصناعات الأميركية وبالنسبة للصناعات الكندية أيضاً». وقال كارني إن الرسوم الجمركية الأخيرة على الصلب والألمنيوم سيئة بالنسبة للعمال الأميركيين وللصناعات الأميركية وبالطبع بالنسبة للصناعات الكندية أيضاً وأشار إلى نقاشات معقدة تجري مع إدارة ترامب، إلا أنه وعدّ بأن تركز كندا على الرسوم الجديدة. من جانبه، اتهم رئيس حكومة مقاطعة أونتاريو، دوج فورد، والتي تعدّ أكبر منتج للصلب في البلاد، إدارة ترامب بخرق اتفاق شفهي بعدم زيادة الرسوم الجمركية على المعادن الكندية وقال فورد: «لا يمكننا أن نبقى مكتوفي الأيدي وأن ندع الرئيس ترامب يقضي علينا»، مهدداً بأن «كل شيء مطروح على الطاولة في ما يتعلق بالإجراءات الانتقامية».

بنهاية فعاليات اليوم الثالث؛

٣٤ ميدالية ملونة .. حصاد إيران في بطولة العالم للعمال



في اليوم الاول على ١٢ ميدالية ملونة، وفي اليوم الثاني على ١٠ ميداليات اخرى.

٥٠٠ متر سيدات: حصلت «مهتاب فخراي» على البرونزية. ومما يذكر ان الوفد الإيراني حصل

في فعاليات مختلفة بالسباحة. وخطف «عليرضا نوري» ذهبية وفضيتين بالإضافة الى برونزية في عدة فعاليات بالسباحة. وحصل «امين شايسته نيكو» على ذهبية فضية. فيما حصل «سيدمجيد ميرهاشمي» على ميدالية برونزية. وتقلد «اميدكامروا» الذهبية في السباحة أيضاً. أما في فعاليات الساحة والميدان فكانت النتائج كالتالي:

في رمي المطرقة: حصد «داود ملك بور» الذهبية.

المنافسات بنهاية فعاليات اليوم الثالث: الجودو: حصد «محمد عباس نجاد» في وزن اقل من ٨١ كغم ذهبيتين. المصارعة الرومانية: حصل المصارعون الإيرانيون على ٤ ذهبيات في اوزان «٧٢ – ٨٢ – ٩٧ – ١٣٠»، وحازوا بذلك المركز الاول في المصارعة الرومانية بهذه البطولة. السباحة: حصد «محسن مهمان نواز» ٤ ذهبيات في فعاليات مختلفة بالسباحة، وحصل «سيدملكاء اشتياني» على ذهبية أيضاً. وحصل «فرشاد دادفر» على فضية وبرونزيتين

الوفاق/ بنهاية منافسات اليوم الثالث لبطولة العالم بالمسابقات الرياضية للعمال حصد الوفد الإيراني ٣٤ ميدالية ملونة. ففي الدورة الثامنة لبطولة العالم للالعاب الرياضية للعمال ٢٠٢٥ المقامة في «لوتراكي» باليونان، تتنافس الفرق المشاركة بفعاليات «الجودو، المصارعة، الساحة والميدان والسباحة». وبعد انتهاء منافسات اليوم الثالث استطاع الوفد الإيراني ان يحصل على ٢١ ذهبية، ٦ فضيات و٧ برونزيات. وفيما يلي نتائج الرياضيين الإيرانيين في هذه

بمجموعة بريكس؛

نائب وزير الرياضة يلقي كلمة في اجتماع وزراء الرياضة في البرازيل



الكيان الصهيوني من المشاركة في المسابقات رغم قتله عشرات الآلاف من الاشخاص الابرياء بمن فيهم النساء والاطفال في قطاع غزة. واكد ان المنظمات الدولية الرياضية لا يجب ان تسكت عن هذه الفجائع ويتعين عليها الوفاء بمسؤولياتها حسب معايير العدالة الحقيقية لصون القيم الانسانية والرياضية. وقال في جانب اخر: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية جاهزة لاستضافة ألعاب بريكس في السنوات المقبلة. واقترح تأسيس مركز للبحوث والحداث الرياضية بين الدول الاعضاء في بريكس للاستفادة من الطاقات التقنية والعلمية والانسانية في مجالات من مثل تطوير التكنولوجيات الرياضية والطبية وتدريب المدربين والمحكمين واستضافة الاحداث.

القي نائب وزير الرياضة والشباب لشؤون تطوير الرياضات البطولية والحرفية محمد شروين اسبقيان كلمة في اجتماع وزراء الرياضة بالبلدان الاعضاء في مجموعة بريكس والمقام في البرازيل. وقال في كلمته ان هدف الرياضة هو بناء عالم يسوده السلام والصداقة والمحبة والوثام مؤكدا ان فلسفة الرياضة تتمثل في المروءة والتضحية والشجاعة في اقرار الحق وفي خدمة البشرية والتنافس النزيه وحظر تعاطي الادوية غير المرخصة. وحذر اسبقيان من ازدواجية المعايير في الاحداث الدولية وغياب العدالة وقال ان احد الموضوعات التي تمر بها الرياضة في العالم في الوقت الحاضر يتمثل في ممارسة ازدواجية المعايير تجاه الرياضة. وبينما يحرم بلد من المشاركة في مسابقات رياضية بسبب الحرب، فانه لا يتم حرمان

الدورة الاولى للأمم آسيا للسيدات؛

اليوم .. انطلاق مشوار منتخب إيران بالكرة الطائرة

استغرق ٧ ساعات ايضاً، ومن ثم استقر المنتخب مع مرافقيه من الكادر التدريبي والطبي والاداري في فندق «لاتانه». هذا وضم المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة والذي تقوده المديرية الكورية «لي دو هي» كل من «نكين شيرتري، غزاله بستان، زهراء مغاني، زهراء صالح، زهراء كريمي، ريحانة كريمي، سبينود دست برجن، فاطمة منظوري، فاطمة خليلي، الهه بورصالح، شقايق حسن خاني، معصومة قدسي، كيميكاكي، مريم قاضي راد».

بالكرة الطائرة للسيدات مباراته في هذه البطولة في المجموعة الثانية مع كل من «كازاخستان، الفلبين، اندونيسيا، نيوزيلندا»؛ فيما ضمت المجموعة الاولى كل من «فيتنام، استراليا، الهند، تايلان، هونغ كونغ». واستغرقت رحلة المنتخب الإيراني للوصول الى فيتنام ١٧ ساعة، حيث انطلقوا الى دبي اولاً في رحلة استغرقت ساعتين ونصف، ومن ثم انطلقوا من هناك الى «هانوي» عاصمة فيتنام في سفر استغرق ما يقارب ٧ ساعات بعد انتظار في مطار دبي

الوفاق/ تنطلق اليوم السبت ٧ حزيران منافسات الدورة الاولى لبطولة أمم آسيا بالكرة الطائرة للسيدات ٢٠٢٥، وبداية لكتابة تاريخ جديد للكرة الطائرة النسوية في إيران. في مسير طويل قطعته سيدات المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة والذي تجاوز الـ ١٧ ساعة للوصول الى مقر المنتخب في «هانوي» حيث تستضيف فيتنام منافسات هذه البطولة. وتستمر مسابقات هذه الدورة التي تنطلق اليوم حتى ١٤ حزيران الحالي، ويخوض المنتخب الإيراني

في اليوم الاول؛

ذهبيتان لإيران بسباق القوارب في روسيا

اليوم الاول. ففي مسابقات الجائزة الكبرى التي انطلقت الخميس في روسيا بسباق القوارب وفي فعاليات الزوجي

الوفاق/ خطف الفريق الإيراني المشارك بمنافسات الجائزة الكبرى في روسيا لسباق القوارب ذهبيتين في منافسات

عاصمة الطب التقليدي والنباتات الطبية

همدان؛ مقصد تاريخي وعلاجي طبيعي للزوار الصحيين

الصحية. ووفقاً له، ستكون اجتماعات BYB والمعرض المتخصص في السياحة الصحية بمشاركة نشاط القطاع الخاص أيضاً من بين الأجزاء الرئيسية لهذا الحدث.

وأشار ملانوري شمسي إلى البنية التحتية العلاجية، قائلاً: إن مركز زراعة الكلى في همدان هو أحد المراكز العلاجية الرائدة في غرب البلاد، حيث يستضيف سنوياً الزوار الصحيين، خاصة من العراق.

التقليدي والتكميلي، وكونها مسقط رأس العالم الكبير ابن سينا، تعد خياراً مناسباً لاستضافة هذا المؤتمر الدولي.

في سياق هذا الاجتماع، أشار حميد ملانوري شمسي، محافظ همدان، إلى إمكانيات المحافظة التاريخية والطبيعية والعلاجية، قائلاً: إن تسجيل ثال هغماتنة في قائمة التراث العالمي، ووجود أكثر من ١٩٠٠ معلم طبيعي وتاريخي، وتنوع الأعراق واللهجات، والقدم العريق في الطب التقليدي، جعل من همدان وجهة متميزة للزوار الصحيين الاجانب ومحبي التراث الثقافي والعلاج الطبيعي. وأضاف: من بين ٢٧٠٠ نوع من النباتات الطبية المعروفة في العالم، يوجد ١٣٠٠ نوع في همدان، وأربعة أنواع خاصة تنمو فقط في هذه المحافظة. ومن المثير للاهتمام أن اسم ٥٧ قرية في المحافظة مستمد من النباتات الطبية.

للسياحة الصحية لدول منظمة التعاون الاقتصادي (الإيكو) الذي عُقد بحضور أنوشيروان محسني بندي نائب وزير السياحة، وحמיד ملانوري شمسي محافظ همدان، ومحسن معصوم علي زاده مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، تم التأكيد على الدور الاستراتيجي للسياحة الصحية في الاقتصاد، والدبلوماسية العامة. وأشار محسني بندي إلى القدرات الفريدة للبلاد في هذا المجال، وأن السياحة الصحية يمكن أن تحقق عائداً تصل إلى ثلاثة أضعاف مقارنة بالفروع الأخرى للسياحة، وتساعد في منع هجرة الكوادر المتخصصة. وأشار إلى سياسة اللامركزية في تنظيم الفعاليات الوطنية والدولية، مضيفاً أن همدان، بفضل البنية التحتية المتطورة في مجال العلاج، والكوادر البشرية المتخصصة، والطبيعة الغنية، والمكانة المتميزة في الطب



بقدرات إيران في مجال السياحة الصحية، والذي سيشترك فيه مسؤولون وأطباء ومتخصصون ومنظمو الرحلات السياحية والسفراء والناشطون في هذا المجال من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي. في اللقاء الصحفي للمؤتمر الدولي الثالث

الوفاق/ سيعقد المؤتمر الدولي الثالث للسياحة الصحية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في الفترة من ١١ إلى ١٤ يونيو/حزيران ٢٠٢٥، الذي تستضيفه محافظة همدان؛ وهو حدث إقليمي يهدف إلى تطوير الدبلوماسية الصحية والتعريف

مدينة تفتان؛ أحد المراكز السياحية المهمة في شرق البلاد

فتح آفاق جديدة من التعاون السياحي مع إيران

الثقافية وتسهيل سفر المواطنين من كلا البلدين، ونعتقد أن مستقبل العلاقات بين إيران وأوزبكستان يعتمد على الانتباه إلى الدبلوماسية الشعبية، والسياحة المستدامة، والتبادل الثقافي.



وأضاف: إيران وأوزبكستان دولتان لهما جذور حضارية مشتركة في قلب طريق الحرير. يمكن أن يؤدي تعزيز التفاعلات السياحية ليس فقط إلى تقارب أكبر بين شعوبنا، ولكن أيضاً إلى تمهيد الطريق للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وأشار نصريوف إلى اهتمام مسؤولي بلاده بتطوير العلاقات الشاملة مع إيران، قائلا: نحن مستعدون لتبادل الوفود المتخصصة في السياحة، بما في ذلك نشاط القطاع الخاص والمسؤولين الحكوميين، بين البلدين لتوفير البنية التحتية اللازمة لتعزيز التعاون الثنائي. كما نؤكد على ضرورة تطوير خطوط الطيران، وتسهيل عملية إصدار التأشيرات، والاستفادة من إمكانيات المعارض والفعاليات السياحية.

وأشار نصريوف إلى أن أوزبكستان تدعم أي مبادرة تؤدي إلى تعميق الروابط

سفير أوزبكستان لدى إيران:

الوفاق/ أكد سفير جمهورية أوزبكستان لدى إيران، على أهمية تطوير العلاقات الثنائية في مجال السياحة، معرباً عن استعداد طشقند لتشكيل لجنة فنية مشتركة، وتسهيل دخول السياح الإيرانيين، وبدء المحادثات المتخصصة مع وكالات السفر وشركات الطيران الإيرانية. وأشار فريد الدين نصريوف، إلى القواسم الثقافية والحضارية والتاريخية المشتركة بين الشعبين: أوزبكستان مصممة على فتح آفاق جديدة من التعاون السياحي مع إيران، وفي هذا السياق، وضعنا تشكيل لجنة فنية مشتركة للسياحة، وتسهيل دخول المواطنين الإيرانيين، وبدء الحوار مع وكالات السياحة المعترف بها وشركات الطيران الإيرانية على جدول أعمالنا. وأكد على النهج التفاعلي لحكومة أوزبكستان في مجال دبلوماسية السياحة،



وأضاف شهنواز أن الحكومة الرابعة عشرة تعطي الأولوية للتنمية الذاتية بمشاركة الناس وتعزيز الأنظمة البيئية المحلية، وفي هذا الإطار، يتم دعم المستثمرين في مجال السياحة، وتسهيل إصدار تصاريح السياحة البيئية، وتقديم تسهيلات منخفضة التكلفة، وتعزيز البنية التحتية للنقل والإقامة. وأكد شهنواز أن: لتحقيق تنمية متوازنة ومستدامة يجب تحقيق التوازن بين المناجم والبيئة والناس والسياحة، لذا فإن الوقت قد حان لتفتان أن تتألق ليس بالذهب فقط ولكن أيضاً بطبيعتها.

وقال شهنواز: إن أحد المطالب المهمة لسان خاش وتفتان من أجل تطوير صناعة السياحة هو تبديد الطريق السياحي من خاش إلى «كوشه»، «تمندان»، «جم جين»، ثم من تمندان إلى بحيرة سردرياست، لأن هذا المحور يمكن أن يتحول إلى ممر للسياحة البيئية في جنوب شرق البلاد. وواصل شهنواز حديثه: إن تفعيل صناعة السياحة البيئية وإنشاء مراكز إقامة محلية في القرى القابلة لذلك مثل تمندان، جم جين، وسهول دقال وغيرها من المناطق الجبلية، يلعب دوراً مهماً في تثبيت السكان الريفيين، وتوفير دخل مستدام، ومنع الهجرة. ودعا شهنواز، إلى دخول أكثر جديّة من قبل الوحدات الصناعية الكبرى في هذه المنطقة لتحمل المسؤوليات الاجتماعية، وقال: يجب أن تُعتبر المرفقات الاجتماعية للأنشطة التعدينية بشكل إلزامي، لذلك يجب على هذه الشركات أن تخصص جزءاً من استثماراتها للحفاظ على البيئة، ودعم المجتمعات المحلية، وتعزيز البنية التحتية السياحية.

الوفاق/ قال رئيس بلدية مدينة تفتان الواقعة في محافظة سيستان وبلوشستان: إن هذه المدينة، بفضل إمكانياتها الفريدة الطبيعية والجيولوجية، وموقعها الجبلي، ومناخها الملائم، وقريةا من المراكز السكانية، لديها القدرة على أن تصبح واحدة من مراكز السياحة في شرق البلاد. وقال علي رضا شهنواز: إن جبل تفتان البركاني شبه النشط بارتفاع يزيد عن أربعة آلاف متر، وبحيرة «سردريا»، وسهول «دقال»، والنقوش التاريخية، والعيون الساخنة والباردة، والحدائق الخضراء، والشلالات المتدفقة، والأنواع النادرة من النباتات والحيوانات، هي جزء من الثروات الطبيعية لهذه المدينة التي لم تدخل بعد بشكل مناسب في الدورة الاقتصادية والسياحية. وأكد شهنواز أن تفعيل إمكانيات السياحة وإنشاء سلاسل توظيف في هذا القطاع هو أحد المحاور الرئيسية لتطوير تفتان، وأوضح أن الحكومة الرابعة عشرة وإدارة سيستان وبلوشستان تولي اهتماماً خاصاً بتطوير المناطق الأخرى.

بحق المدنيين الأبرياء، ويمثل استهتارًا صارخًا بكل المواثيق الدولية والإنسانية».

«التيار الوطني الحر» : لردع الكيان الصهيوني عن اعتداءاته بدوره، أكد التيار الوطني الحران العدوان الصهيوني على جنوب لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت عشية عيد الأضحى المبارك هو قمة الهمجية ضد المدنيين واستهداف لأمنهم، ولاستقرار لبنان، واقتصاده خصوصاً مع اقتراب فصل الصيف مما ينذر بنوايا تصعيدية خطيرة. ووصف التيار في بيان الاعتداءات الصهيونية بأنها «تشكل انتهاكاً للقرار ١٧٠١، داعيًا رعاة التفاهم الى تحمل مسؤولياتهم لردع «إسرائيل» عن الاستمرار في اعتداءاتها، وإجبارها على الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية.

«الحزب الشيوعي» يدين العدوان الى ذلك، أدان الأمين العام لـ«الحزب الشيوعي اللبناني» حنا غريب الاعتداءات الصهيونية على لبنان وشعبه، معتبرًا أن العدو الصهيوني لا يزال يمارس مسلسل اعتداءاته الوحشية على لبنان بقصف الضاحية الجنوبية لبيروت وبعض القرى الجنوبية ما يؤكد مرة جديدة ان هذا العدو ليس بحاجة لأية ذريعة أو حجة للقيام بعملياته الاجرامية لتحقيق أهدافه التوسعية بتغطية اميركية واضحة.

حركتنا «حماس» و«الجهاد الإسلامي»: العدوان بغطاء أميركي في السياق أدانت حركتي «الجهاد الإسلامي» و«حماس» العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت، ورأى كلا منهما في بيانين منفصلين أن العدوان الصهيوني الجديد «خرق لوقف إطلاق النار الذي لم يلتزم به العدو»، وأن هذا العدوان ما كان ليحدث لولا الغطاء الأميركي للكيان الصهيوني.

استهداف مطار «بن غوريون» بصاروخ باليستي يمني من جانبها أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢».

وأكد البيان الصادر عن المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية، أن العملية حققت هدفها بنجاح، ما أجبر الملايين من قطاعان الصهاينة المحتلين على الهروب إلى الملاجئ ووقف حركة الملاحة الجوية في المطار. وأوضح البيان أن هذه العملية تأتي رداً على عدوان كيان العدو الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت والعمق اللبناني و«انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه».

اللبناني، نبيه بري، أنّ موقفه من العدوان الصهيوني «متطابق ومتين» لموقف عون. وأضاف بري أنّ العدوانية الصهيونية لا تستهدف طائفةً أو منطقةً بعينها، بل «كل لبنان واللبنانيين، وحتى العرب والمسلمين، في أقدس مقدساتهم وشعائرهم الدينية، عشية عيد الأضحى المبارك». كما أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، رائد برو، أنّ الاحتلال الصهيوني، ومن خلال عدوانه، «يحاول سلب لبنان كل قوته».

الجيش اللبناني يدين العدوان في السياق أصدرت قيادة الجيش اللبناني بياناً أدانت فيه التصعيد الصهيوني الأخير واستهدافه مناطق سكنية في الضاحية الجنوبية وجنوب لبنان، مشيرة إلى أنّ هذه الاعتداءات جاءت عشية الأعياد في محاولة واضحة لتعطيل نهوض لبنان واستقراره.

وأكد البيان أنّ الجيش اللبناني، فور تلقي تهديدات العدو، قام بالتنسيق مع لجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية وجّهز دوريات للكشف على المواقع المستهدفة، إلا أن قوات الاحتلال رفضت السماح بذلك، مما يعكس إصرارها على خرق الاتفاقيات ورفض التعاون مع اللجنة.

وأوضحت قيادة الجيش أن هذا الموقف يعرض دور لجنة المراقبة والجيش اللبناني للضعف، وقد يؤدي إلى تجميد التعاون مع اللجنة بخصوص عمليات الكشف. ورغم اتّصالات عاجلة أجراها رئيس الجمهورية جوزاف عون مع عدد من الدول الفاعلة لاحتواء التصعيد، فشلت المساعي في رزع العدوان، ما يعكس ضعف التأثير الدبلوماسي أمام الدعم الأميركي الصريح الذي اعترفت به القناة ١٤ الصهيونية ، مؤكدة أن الضربات تُسقت مع واشنطن. وتأتي هذه الغارات، بحسب محللين، في سياق محاولات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو للهروب إلى الأمام من أزمته السياسية الداخلية، عبر افتعال مواجهة شمالية قد تؤدي إلى ردّ لبناني محتمل، وسط استنفار شامل في مستوطنات الشمال وتفعيل الدفاعات الجوية تحسباً لذلك.

وزير العمل اللبناني يطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته

من جهته، وصف وزير العمل محمد حيدر العدوان على الضاحية بأنه «اعتداء موصوف يضاف إلى سلسلة الخروق اليومية لقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١، وللقانون الدولي الإنساني».

وأشار في بيان الى «أن هذا العدوان، الذي وقع تحت ذرائع واهية ومكررة، إنما يشكل جريمة جديدة

استهداف مطار

«بن غوريون»

بصاروخ يمني

رداً على العدوان

الصهيوني على

الضاحية



هو الأكبر منذ وقف إطلاق النار

عدوان صهيوني جديد على الضاحية الجنوبية لبيروت.. وإدانات حكومية وشعبية

القطاعات إلى الولايات المتحدة وسياساتها ومبادراتها أولاً، عبر صندوق بريد بيروت ودماء أبريائها ومدنييها»، مؤكداً أنّ لبنان «لن يرضخ لهذا أبداً».

وأضاف عون أنّ «هذه الاستباحة السافرة لاتفاقي دولي، ولبيدهييات القوانين والقرارات الأممية والإنسانية، عشية مناسبة دينية مقدسة، إنّما هي الدليل الدامغ على رفض المرتكب لمقتضيات الاستقرار والتسوية والسلام العادل في منطقتنا».

ودان رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام «الاستهدافات الصهيونية المتكررة للبنان، ولا سيما الضاحية الجنوبية لبيروت».

وأشار سلام إلى أنّ هذه الاعتداءات «تمثّل انتهاكاً صارخاً للسيادة اللبنانية وللقرار الدولي ١٧٠١»، مطالباً المجتمع الدولي بـ«تحمل مسؤولياته لردع «إسرائيل» عن مواصلة اعتداءاتها وإلزامها بالانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية».

بري: موقفنا مطابق لموقف عون من جهته، أكد رئيس مجلس النواب

إعلام صهيونية أنّ قوات الاحتلال تشنّ العدوان على الضاحية الجنوبية لبيروت وفي العمق اللبناني بتنسيق مع الولايات المتحدة.

في غضون ذلك، أفاد مصدر أممي لبناني بأنّ الجيش اللبناني دخل إلى أبنية هدّدها الاحتلال الصهيوني، وذلك بالتنسيق مع لجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار. وأوضح المصدر أنّ الهدف من ذلك كان «الكشف على تلك الأبنية التي زعم الاحتلال أنّ فيها منشآت عسكرية»، إلا أنّ غارات الاحتلال «التحذيرية» بدأت عند الشروع بالكشف، ما اضطر الجيش اللبناني إلى الانسحاب.

وإزاء ذلك، أكد المصدر أنّ «جيش الاحتلال لم يعر اهتماماً لتنسيق الجيش اللبناني مع لجنة الإشراف، وبأشر عدوانه على الضاحية الجنوبية لبيروت».

عون وسلام يدينان العدوان على الضاحية

الرئيس اللبناني، جوزف عون، بدوره دان العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت بشدة، واصفًا إيابه بـ«رسالة يوجهها مرتكب هذه

ضحايا في الغارات التي شتّها الاحتلال على الضاحية.

الاحتلال يقصف عين قانا الجنوبية يُذكر أنّ الاحتلال الصهيوني، وبالترّامن مع عدوانه على الضاحية، هدّد بقصف مبانٍ سكنية في بلدة عين قانا الجنوبية، وسط تحليب مكثّف للطيران الحربي والمسيّر في أجواء الجنوب. وأفادت وسائل إعلام في جنوبي لبنان بأنّ الطيران الصهيوني المسيّر والحربي شنّ غارات استهدفت البلدة الواقعة في قضاء النبطية. واندلعت النيران في موقع قصف شتّه الاحتلال على البلدة، ما استدعى توجّه الدفاع المدني إلى المكان. وبيعدّ هذا العدوان الأوسع والأثّرس بعد وقف إطلاق النار، وخاصة على الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث نفذ العدوّ نحو عشرين غارة بالمسيّرات والقاذفات، مستهدفاً عدة أبنية سكنية من التي تشهد كثافة سكانية كبيرة، وفي أكثر من منطقة من الضاحية الجنوبية.

عدوان صهيوني منسق مع الولايات المتحدة

أما في كيان الاحتلال، فأكدت وسائل

على وقع الاعتداءات الصهيونية الجديدة على الضاحية الجنوبية لبيروت وبلدة عين قانا الجنوبية سجلت سلسلة مواقف وردود محلية أدانت العدوان الصهيوني المتكرر على لبنان ودعت الدولة اللبنانية والمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياتهما واتخاذ الخطوات الضرورية لردع الاحتلال عن مواصلة اعتداءاته.

العدو الصهيوني يتابع وحشيّته

في التفاصيل، شنّ الاحتلال الصهيوني، مساء الخميس، عدواناً على الضاحية الجنوبية لبيروت، هو الأكبر منذ إبرام اتفاق وقف إطلاق النار. واستهدف الاحتلال في عدوانه مباني سكنيةً في عدة مناطق في الضاحية، هي الحدث وحارة حريك وبرج البراجنة.

وكان «جيش» الاحتلال الصهيوني هدّد بقصف مبانٍ مدنية في هذه المناطق، وتبعّت ذلك زحمة سير خانقة في شوارع الضاحية. وشهدت الضاحية الجنوبية لبيروت إطلاقاً كثيفاً للرصاص، بهدف تنبيه السكان إلى ضرورة إخلاء المناطق القريبة من المباني التي استهدفها الاحتلال. وأفاد رئيس بلدية حارة حريك، بأنّ لا

وسرايا القدس تستهدف أليات الاحتلال شمال بيت لاهيا

بكمين للمقاومة بخان يونس.. هلاك ٥ جنود صهاينة وإصابة ٧

مشاهدتوثّق تنفيذ مقاتليها كميئًا هندسيًا محكمًا استهدف أليات تابعة لجيش الاحتلال الصهيوني، المتوغلة شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأظهرت المشاهد استهداف الأليات العسكرية بعبوة ناسفة شديدة الانفجار من نوع «ثاقب»، وفق ما أعلنت سرايا القدس.

الاحتلال يواصل عدوانه على القطاع

هذا ويتواصل التصعيد الصهيوني العنيف على قطاع غزة، حيث شهدت الساعات الأخيرة سلسلة من الغارات الجوية والقصف المدفعي الذي طال عدة مناطق في القطاع، خلفًا شهداء ودمارًا واسعًا في الأحياء السكنية.

فقد تمّ انتشال جثمان الشهيد تميم عبد الهادي مسلم قديم جراء قصف إسرائيلي استهدف بلدة عيسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس. كما أعلنت مصادر طبية استشهد الشاب عمر

المصابين من شرق خان يونس إلى مستشفيات في مدينة بئر السبع، القريبة من موقع الكمين. وشهدت المنطقة، وفق شهود عيان، إطلاقًا مكثفًا للقنابل دخانية، في مؤشر واضح على تنفيذ عمليات إخلاء ميداني، حيث يستخدم جيش الاحتلال الصهيوني عادة القنابل الدخانية للتغطية على تحركات قواته وإعاقة الرصد خلال الإجراء الطبي.

ويأتي هذا الكمين في منطقة شمال خان يونس، وهي منطقة كثف جيش الاحتلال قصفه عليها خلال الأيام الماضية، حيث حاول التقدم ميدانيًا مساء الخميس في ظل مقاومة شرسة من الفصائل الفلسطينية.

استهداف أليات الاحتلال بعبوة ناسفة في غزة

بدورها عرضت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين،

الاحتلال الصهيوني وقعت في كمين محكم بمنطقة خان يونس جنوبي قطاع غزة، أسفر عن هلاك ٥ جنود وإصابة ٧، في حادثة وُصفت بأنها من أعنف الضربات التي تعرضت لها القوات الصهيونية خلال العملية الجارية في القطاع. وأجلى جيش الاحتلال ١٣ جنديًا صهيونيًا من الموقع، فيما أوضحت وسائل إعلام صهيونية أن غالبية عناصر القوة الذين أصيبوا في الكمين هم من النخبة.

وفي التفاصيل، انهار مبنى خلال وجود قوة صهيونية داخله، ما أدى إلى سقوط قتلى وعدد من الجرحى لا يزالون عالقين تحت الأنقاض. وأفادت وسائل الإعلام العربية بأنّ عمليات الإنقاذ لا تزال مستمرة في الموقع.

وأشارت مصادر خيرية إلى أنه تم نقل عدد من المصابين الصهاينة إلى مستشفيات داخل الأراضي المحتلة، حيث بثّت مشاهد لمروحيات إخلاء طبي تقوم بنقل الجنود

في اليوم الـ ٨١ من استئناف حرب الإبادة على غزة، المصادف لأول أيام عيد الأضحى، جددت قوات العدو الصهيوني غاراتها على مواقع مختلفة من قطاع غزة.

من جانب آخر، أكدت وسائل إعلام مقتل وإصابة جنود صهاينة في كمين استهدف مبنى انهار عليهم بخان يونس جنوبي قطاع غزة. وأكدت كتائب القسام في وقت سابق استهداف قوة صهيونية في قيزان النجار، وجرافة بمنطقة معن في خان يونس. في حين عرضت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مشاهد توثّق تنفيذ مقاتليها كميئًا هندسيًا محكمًا استهدف أليات تابعة لجيش الاحتلال الصهيوني، المتوغلة شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

ضربات نوعية تعرض لها قوات الاحتلال في غزة قالت وسائل إعلام الجمعة، إن قوة من جيش



صلاة عيد الأضحى

من جانب آخر أدّى نحو ٨٠ ألف مصليّ، صباح الجمعة، صلاة عيد الأضحى في المسجد الأقصى، في مدينة القدس المحتلة، على الرغم من القيود والإجراءات المشدّدة التي فرضتها قوات الاحتلال. وتوافد المصلون إلى المسجد الأقصى من مختلف المناطق في حين حاول الاحتلال تقليص عددهم.

عامر المدهون متأثرًا بجروح أصيب بها خلال قصف سابق استهدف مدينة خان يونس جنوبي القطاع. وفي تطور مأساوي آخر، استشهد الصحفي أحمد قلجة متأثرًا بإصابته في غارة جوية صهيونية استهدفت خيمة للصحفيين في المستشفى المعمداني بمدينة غزة، يرتفع عدد الضحايا من الصحفيين الذين استهدفهم الاحتلال بشكل مباشر.

بحث جديد لباحثين إيرانيين لعلاج سرطان القولون



الوفاق/ كشفت أبحاث حديثة لباحثين في جامعة طهران أن الزيادة المستهدفة للبروتينات أو جزيئات الإشارة «السيتوكين إنترلوكين-١٧» والبيئة الصغيرة للخلايا السرطانية، يمكن أن تكون فعالة في العلاج المناعي لسرطان القولون. ويؤثر البحث الجديد للباحثين في جامعة طهران آمالاً جديدة في علاج سرطان القولون من خلال إظهار تأثير إنترلوكين-١٧. ويوضح البحث أن

زيادة السيتوكين إنترلوكين-١٧ (IL-1٧) بشكل مستهدف في الدم والبيئة الصغيرة للأورام السرطانية، يمكن أن يكون فعالاً في العلاج المناعي لسرطان القولون CRC عبر تحفيز موت الخلايا المبرمج «الاستماتة» وتنشيط الجزيئات المسببة للتفاؤل السرطانية. وفي هذا الصدد، قال الدكتور مهرزاد، رئيس فريق البحث، حول ضرورة إجراء هذه الدراسة: يواجه

حيث أظهرت دراسة استمرت ست سنوات على ٢٩٠٠ مريض بسرطان القولون أن IL-١٧ يعزز عملية الاستماتة «الموت المبرمج للخلايا» ويؤدي في النهاية إلى زوال الخلايا السرطانية من خلال التحكم في الجينات والبروتينات المرتبطة بالاستماتة والالتهام الذاتي. وتابع قائلاً: بالإضافة إلى ذلك، يُظهر IL-١٧ تأثيرًا مثبطًا في الغالب على الجزيء المنتج للموسين B٢GATN٢، ويمكنه السيطرة على عملية انتشار خلايا سرطان القولون في الجسم.

كما أشار أستاذ جامعة طهران إلى المنهجيات المستخدمة في الدراسة، موضحاً: استخدمنا في هذا البحث تقنيات متطورة مثل لطخة ويسترن، واللومينوميتر، وقياس التندفخ الخلوي، والمجهر الإلكتروني لتحليل التغيرات فوق البنوية في الخلايا السرطانية تحت تأثير IL-١٧. مؤكداً أن هذا هو التقرير العلمي الأول الذي يظهر أن الزيادة المُحكمَة في IL-١٧ لا تحفز الاستماتة في خلايا سرطان القولون فحسب، بل تمهد الطريق أيضًا لتصميم أدوية علاج مناعي مركبة من خلال تثبيط النفاقل.

واختتم أستاذ كلية الطب البيطري بجامعة طهران حديثه بالقول: سيركز عملنا المستقبلي على تصميم حوامل نانوية ذكية لإيصال هذا السيتوكين بشكل مستهدف إلى الأنسجة السرطانية.

بالتزامن مع الدورة السادسة والعشرين من معرض «إيران هلت» الدولي

التشبيك التكنولوجي للمتخصصين الإيرانيين في سادس جلسات منتدى «كونكت فوروم» التخصصية

الوفاق/ تُعقد سادس جلسات منتدى «كونكت فوروم» التخصصية، بهدف تبادل الخبرات، نقل المعرفة، وتطوير التعاونات التكنولوجية، بالتزامن مع الدورة السادسة والعشرين من معرض «إيران هلت» الدولي.

وتنظم منظمة تطوير التعاونات العلمية والتكنولوجية الدولية، بالتزامن مع إقامة معرض «إيران هلت» الدولي في دورته السادسة والعشرين، سادس جلسات منتدى «كونكت فوروم» التخصصية. الهدف من إقامة هذا المنتدى هو خلق مساحة لتبادل المعارف الحديثة والتجارب الفعالة والتشبيك المؤثر بين المتخصصين ورواد الأعمال الإيرانيين من ذوي الخبرة في الخارج مع الصناعيين والمبتكرين داخل البلاد. وتشمل محاور هذا المنتدى عقد جلسات تخصصية،

إقامة حلقات نقاش لنقل التجارب، والتشبيك بين المتخصصين والمبتكرين وأصحاب الصناعات، وطرح الفرص والتحديات المرتبطة بالتعاون من قبل المبتكرين والصناعيين، بالإضافة إلى زيارة إنجازات المتخصصين الإيرانيين في «بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني» وزيارة أجنحة مختارة من معرض «إيران هلت» ٢٠٢٥.

وفي بداية البرنامج، سيلقي عدد من المتخصصين الذين عملوا في الخارج ولا زالوا على تواصل مع إيران، والذين يُعدّون روادًا في مجالات التكنولوجيا والصناعة، كلمات في المنتدى ويشاركون في حلقات نقل التجربة. ويوفر منتدى «كونكت فوروم» منصة لهؤلاء المتحدثين لعرض التحديات التي واجهوها في مسيرتهم التكنولوجية، والحلول المهنّية لتجاوزها، كما تُعرض فرص التعاون مع التركيز على تنمية شبكة العلاقات بين المشاركين.

وفي الختام، سيقوم المشاركون بزيارة صالة HIT للإطلاع على الإنجازات التكنولوجية للمتخصصين الإيرانيين، وكذلك أجنحة مختارة من معرض «إيران هلت» للاطلاع على أحدث الابتكارات في مجالات الأجهزة الطبية، وطب الأسنان، والصناعات الخوائية والمختبرية.



دراسة العوامل العلاجية الفعّالة في علاج السكري والعقم



الوفاق/ قام باحث إيراني في مشروعه البحثي، مع الأخذ في الاعتبار العلاقة المباشرة بين السكري والعقم، بدراسة العوامل العلاجية الفعّالة في علاج هذا المرض.

وبحسب ما أفادت به المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران INSF، فإن عنوان المشروع البحثي الذي نفذه سيروس جليلي، أستاذ جامعي بدرجة بروفيسور في جامعة العلوم الطبية بكرمانشاه، هو «تأثير حمض الإندول-بروبيونيك على المؤشرات الجزيئية لتكوين الهرمونات الستيرويدية، وضغط الشبكة الإندوبلازمية، والموت الخلوي المبرمج الناتج عن ارتفاع الجلوكوز في خلايا الجرانولوزا»، وقد تم تنفيذ هذا المشروع بدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران.

وأوضح جليلي، الحاصل على دكتوراه تخصصية في علوم التشريح من جامعة العلوم الطبية شهيد بهشتي، أن السكري من النوع الثاني يُعد من أبرز أسباب اضطرابات التكاثر لدى الإناث، والتي تشمل اضطرابات في تكوّن الجريبات وتكوين الهرمونات الستيرويدية، ضموماً مبكراً للجريبات، انعدام الإباضة، والإجهاضات التلقائية. وأهم الخلايا المسؤولة عن إنتاج الهرمونات الستيرويدية في المبيض وتخليق الإستروجين والبروجسترون، وكذلك تنظيم نمو الجريبات والإباضة، هي خلايا الجرانولوزا، التي يتم تنظيم أداؤها بواسطة التحفيز الناتج عن الهرمونات الغونادوتروبية والسيتوكينات داخل المبيض. وأضاف: هذه الخلايا، إلى جانب إنتاج الهرمونات الجنسية، تفرز أنواعاً من عوامل النمو التي تلعب دوراً هاماً في نضوج البويضات. وتشير النتائج الحديثة إلى أن حمض الإندول-بروبيونيك IPA من خلال آليات متنوعة، مثل تقليل الإجهاد التأكسدي، وتثبيط مسارات الالتهاب، وتحسين أداء العضيات المختلفة كالмитوكوندريا، له دور فعال في تقليل الآثار المرتبطة بالسكري من النوع الثاني وفرط سكر الدم. وبين هذا الباحث: نظراً لأهمية اضطرابات تكوين الهرمونات الستيرويدية وظهور الموت الخلوي المبرمج في خلايا الجرانولوزا في ظل فرط سكر الدم الناتج عن مقاومة الإنسولين، لم يتم حتى الآن إجراء دراسة تبحث في تأثيرات حمض IPA على أداء خلايا الجرانولوزا في ظروف فرط سكر الدم، ويُحتمل أن يكون لهذا المركب دور وقائي ضد الإجهاد الناتج عن فرط سكر الدم بسبب آثاره الإيجابية المحتملة على وظيفة الخلايا الجنسية.

وفي شرح أهداف المشروع، قال جليلي: من بين أهداف هذا المشروع، دراسة تأثير حمض الإندول-بروبيونيك على المؤشرات الجزيئية لتكوين الهرمونات الستيرويدية والموت الخلوي المبرمج الناتج عن ارتفاع الجلوكوز في خلايا الجرانولوزا. ونظراً للانتشار الكبير للسكري واضطرابات العقم لدى النساء، وكذلك العلاقة المباشرة بين السكري والعقم، فإن البحث عن عوامل علاجية فعّالة يُعد أمراً في غاية الأهمية.

وفي الختام، أكد جليلي: إذا تم إثبات التأثير الفعال لحمض IPA على المؤشرات الجزيئية لتكوين الهرمونات الستيرويدية والموت الخلوي المبرمج في خلايا الجرانولوزا تحت تأثير ارتفاع الجلوكوز، فإن استخدام هذا الحمض كعامل فعال في علاج العقم لدى النساء المصابات بالسكري يمكن اقتراحه ضمن التجارب السريرية المستقبلية.